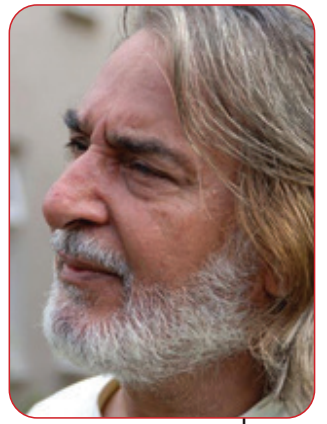




# العراقيون وجنود عظمة الامم



يحتفظ الفرنسيون بتراث من جنون عظمة امهم، محطة القطارات الرئيسية في باريس تسمى ( الأوستيليز ) وهو اسم المعركة التي انتصر فيها نابليون على الروس و اباد قطعاتهم عام ١٨٠٥، ويحتفظ الانجليز ايضا بتراث من جنون عظمة امهم ، محطة القطارات الرئيسية في لندن والتي ينطلق منها القطار من لندن الى باريس مخرقا نفق المانش تسمى ( واترلو ) وهي المعركة التي انهزم فيها نابليون واسر عام ١٨١٥

كل الامم تملك من جنون العظمة ما يشعروهم بالغرور والتفوق، هتلر لم يجد في ارث المانيا سوى العرق، فاعلى شأنه الى حد اعلان الحرب على الجميع، تحاميا مثلما لم يجد صدام في ارث مجد وعظمة العراق سوى

نبيل ياسين

الداخلية فيما بينها على اساس الولاء لتركيبا او الولاء لايران؟ وكيف يمكن لشعبين في بلد واحد ، منفصلين قانونيا على اساس طائفي بين ايران وتركيا و يخوضان حروبا داخلية بالنيابة عن الدولتين، ان يؤسسا امة او دولة وطنية قادرة على البقاء والنمو وصناعة هوية وطنية موحدة على اساس المواطنة؟ لذلك ، فبدلا عن الشعور بجنون عظمة الامة يشعروا العراقيون بجنون عظمة علم الأثار وتاريخ الحضارات اللذين كشفنا لنا ان بلاد الرافدين بدأت من دويلات المدن حتى صار كثير من عراقيين يعيدون الانتماء الى السومري والبابلي والفيقاري والميسانى والديوانى والوركاني بوعي او بدون وعي بانتظار سرجون اكدي جديسد يوحد هذه الدويلات في امة واحدة.

الجنسية رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٤ الذي قسم العراق الى امين، امة تابعة للفرس و امة اخرى تابعة للاتراك العثمانيين ، والامتان تحملان لقب ( التبعية ) لدولتين متعاديتين مايزال العراقيون يدفون ثمن هذا العداء منقسمين بين الولاء الفارسي والولاء التركي، فهل هناك جنون عظمة اسوأ من هذا الجنون؟

كيف تتشكل امة منقسمة على نفسها مثل هذا الانقسام الحاد ، وكيف تتشكل دولة وطنية شعبيها منقسم على نفسه قانونيا ؟ والمشكلة ان انقسام النخب والاحزاب والحكومات والجماعات القبلية والمذهبية يكرس ويعمق هذا الانقسام ليكون الهوية الفاعلة بدل الهوية الوطنية

جنون عظمة الامة التركية ودفع عبد الناصر لاستعادة جنون عظمة الامة العربية كثيرون بهذا الموقف لان جنون عظمة الامم : تطوير هذه العظمة عن طريق ادراك الواقع او تدميرها بعدم رؤية الواقع، فهدف العظمة واحد ولكن السبيل اليها مختلف ماذا يفعل العراقيون الان ازاء جنون عظمة الامة العراقية ؟ شكوا الملك فيصل متعسفا وخائبا من عدم وجود امة عراقية ، وكانت شكواه شكوى باحث في التاريخ والمجتمع وليس شكوى ملك جيء به ليكون امة يكون هو ملكها، لم تكن شكواه محقة وانما الحق هم العراقيون الذين يشكون من ان ملكهم لم يكون امة ولم يستطع ان يعرف كيف يشكّل دولة وطنية او دولة امة ، وكان اول اخطائه موافقته على قانون

معركة القادسية فكرها و اعلن الحرب التي حفرت قبر العراق ، وسيختلف معي كثيرون بهذا الموقف لان جنون عظمة الامم يكمن في الحروب، وبدورهم شعر الفرس بطعنة لعظمة امهم حين خسروا العراق لصالح العرب وانتهدت دولتهم الساسانية في طيسفون في اول احتكاك بين العرب والفرس ، واهو احتكاك عرب من الجزيرة شكوا امة جديدة مع حضارة عريقة كانوا يجاورونها لآلاف السنين سواء السومريون او الاكديون او البابليون او الساسانيون

انه تصادم حضاري مايزال يشكل وعينا ورأينا وموقفنا العاطفي من الامة الفارسية التي تحمل هي الاخرى ارثا من الصدمة لجنون عظمة الامة الفارسية ، كما هو الحال الذي يدفع اردوغان الان لاستعادة

## التجديد الإلزامي وشمول الموظف العام في العراق: قراءة قانونية مختصرة



نقص الكوادر. وعند المقارنة مع تجارب دول الإقليم، نجد أن تركيا قد عالجت هذه الإشكالية من خلال تنظيم دقيق للبدل النقدي ومنع ازدواج الوظيفي، بينما اعتمدت إيران سياسة تأجيل الخدمة للقطاعات الحيوية، في حين اتجهت الأردن إلى نموذج الخدمة الوطنية المرنة التي تقلل من تأثير التجنيد على الوظائف القائمة. وعليه، فإن نجاح هذا المشروع في العراق يتطلب تدخلا تشريعا أكثر دقة، يضمن تحقيق التوازن بين متطلبات الأمن الوطني واستقرار الوظيفة العامة، من خلال تنظيم واضح لمسألة الرواتب، ووضع معايير دقيقة للاستثناءات، واعتماد صيغ مرنة للخدمة الوطنية، بما يحول دون تحول القانون إلى عبء على الإدارة العامة بدلا من أن يكون أداة لتعزيز كفاءتها.

د. سعد البخاتي / مستشار قانوني

يثير مشروع قانون الخدمة الإلزامية في العراق إشكالية قانونية دقيقة تتعلق بشمول الموظف العام، وما يترتب على ذلك من تداخل بين واجب الدفاع عن الوطن وضمان استمرارية المرفق العام. فالسوداء تبنت اتجاهها يقضي بعدم إنهاء العلاقة الوظيفية للموظف، مع احتفاظه بوظيفته واحتساب مدة الخدمة لأغراض التقاعد والترقية، وهو اتجاه ينسجم من حيث المبدأ مع الضمانات الدستورية، ولا سيما مبدأ المساواة وحق العمل. غير أن هذا التنظيم يواجه تحديات عملية، أبرزها إشكالية الازدواج المالي في ظل عدم الإلزام بالخدمة الإلزامية، الأمر الذي قد يؤدي إلى هدر في المال العام أو إخلال بالعلاقة الوظيفية. كما أن سحب أعداد من الموظفين إلى الخدمة قد يؤثر سلبا على أداء المؤسسات الحكومية، خاصة في القطاعات الحيوية التي تعاني أصلا من



## ثلاثية الخلل: الدستور، العرف، والوعي

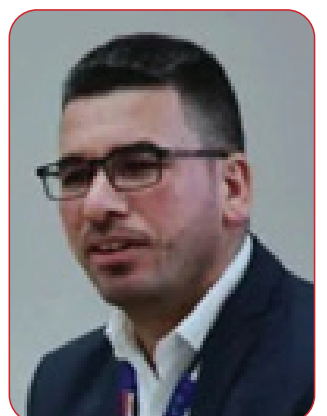
ناعبة من اختيار شعبي مباشر، لا من تسويات ما بعد الصناديق. وجزء آخر من الإشكال، يتجسد في العرف السياسي، ذلك العرف الذي تجاوز على نصوص الدستور وروح، وأفرغ العملية الديمقراطية من معناها الحقيقي، حين حولها من منافسة مفتوحة إلى محاصصة مغلقة، ومن أداة توسيع المشاركة إلى آلية لتقاسم النفوذ.

أما الجزء الأخطر، فهو في المزاج والوعي الشعبي، ذلك الذي أسهم بصمت أو بتواطؤ في إنتاج هذا (المولود المشوه)، عبر تكرار الاختيارات ذاتها، أو العزوف عن الفعل، أو الإخضاع بالشعارات على حساب البرامج. وما نراه: إصلاح المشهد السياسي لا يبدأ من قمة السلطة فقط، بل من إعادة بناء القاعدة التي تصنعها: دستوراً، وعرفاً، ووعياً

طالب محمد كريم

كثرت الكتابات التي أسهبت نقداً وتحليلاً واعتراضاً على حالة تأخر الاستحقاق الانتخابي في العراق منذ دورته الأولى، حيث ترسخت مع الزمن حالة التوافق والاتفاق على (شخصية تسوية) تنتج خارج إرادة الناخب أكثر مما تعبر عنها. نعم، هذه الحالة لا تصل إلى رغبة الناخب، ولا تعكس طموحه في اختيار مباشر وواضح، لكن، في المقابل، لم يعد مجدداً الاستمرار في جلب الظاهرة بعد أن أصبح السياسي (مدبوغاً على الجسد)، لا يتأثر بكثرة النقد ولا يتبدل بسبب الاتهام. المشكلة لم تعد في النتيجة فقط، بل في البنية التي تُنتج هذه النتائج. في جزء منها، تكمن في دستور يحتاج إلى مراجعة حاسمة، تُعيد تعريف آلية إنتاج السلطة التنفيذية، وتفتح الباب أمام تشكيل كابينه حكومية

# تأويل المعنى من الرموز اللسانية إلى اللسانيات الرقمية



هذا العنوان واحد من عشرات العناونات التي يمكن أن تصدق على محتوى هذا الموضوع، وقد بدا لي وأنا أحاول أن أترجم له عنواناً أن التأويل مصطلح لا ينبغي التفریط به؛ لأنه يستثير إلى عمليات الإدراك أو الفهم والتفسير، ولكن يمكن أن تعاد صياغة العنوان؛ ليكون (تأويل المعنى من علامات النحس إلى نحو العلامات)، أو (تأويل المعنى من رموز اللغة إلى لغة الرموز)، وهكذا، فأنت قلب العناونات بحثاً عن عنوان يليق بالمحتوى المعرفي الذي يوافق توظيف (الرموز التعبيرية) في لغة التواصل، أو اللغة الرقمية؛ إذ أخذت الرموز التعبيرية في اللغة الرقمية تكثر بصورة ملفتة، وأصبحت مملاً لا يستغني عنه أي محدث في سياقات التواصل الرقمي، ومثلت ضرورة أو حاجة ماسة لتمثيل المشاعر الإنسانية بصورة بصرية دقيقة لا ريب في تأويلها ولا جدال.

وإذا ما أردنا الخوض في المعاني التي يؤول إليها توظيف الرموز التعبيرية واستعمالها في سياقات التواصل الرقمي، فيمكن أن نبحت عن المستويات اللسانية التي تشتغل عليها، أو المجالات اللسانية التي توظف فيها بوصفها وسيلة لتفسير التأويل وتحقيق الفهم التام، وإذا كانت اللغة بحسب ابن جني (٥٣٩٢هـ) (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (الخصائص، ١٩٩٠، ٤٤/١)، فلا بد أن تكون بدايتها في تعيين الوظيفة الصوتية للرموز التعبيرية، ثم الوظائف اللسانية الأخرى نحو الوظيفة الصرفية والنحوية والدلالية، وقد تبدو هذه المحاولة لأول وهلة ضرباً من المجازفة أو البحث في الفراغ؛ لأن الوظيفة الصوتية تنطلق من ممارسة جهاز النطق، وإصدار الأصوات الدالة على المعاني، ومن ذلك ظهر مصطلح المورفيم (Morpheme) الذي يدل على أصغر وحدة صوتية أو صرفية دالة على معنى، ثم نلحظ في هذه الوحدات وتبين أن ثمة وحدات صرفية صوتية ظاهرة في الأداء، وهي تنطق وتكتب، وثمة وحدات صرفية ليس لها وجود في النطق، وأن عدم ظهورها في الأداء الصوتي أو عدم كتابتها يدل على المعنى، نحو غياب التاء في الفعل الدال على الذكر، فإن عدم وجود التاء يقدم دلالة التذكير بوضوح. وعلى وفق ما تقدم يمكن أن تدرج الرموز

التعبيرية في مفهوم المورفيم (Morpheme) بوصفها وحدات صوتية غير منطوقة مؤثرة تأثيراً كبيراً في إنتاج المعنى، ولما كانت اللغة في نظر اللسانيين مجموعة من العلامات والرموز، فإن الرموز التعبيرية تدرج ضمن هذا المجال، ويمكن عرض وظائفها اللسانية بمستويات متعددة خاضعة للاستعمال. فمن الجانب الصوتي يمكن أن نؤول الرموز التعبيرية بوصفها بديلاً للأداء الصوتي كما

بعض السياقات. وتأسيساً على ذلك يمكن أن توظف الرموز التعبيرية في نحو هذه السياقات؛ لإجبار الجملة الصامتة على تحقيق المعنى الذي لا يمكن أن يدرك إلا بالأداء الصوتي، فعلى سبيل التمثيل أن بعض الرموز التعبيرية إذا ما وُظفت في سياق الترحيب بعد عبارة (أهلاً وسهلاً) تعمل على تحقيق معاني الترحيب بحماس، أو التزم واللبلل وتخفيف نغمة

النبر والتنعيم، وليس هذا فحسب، بل يمكن لهذه الرموز الرقمية أن تقدم وظيفة صرفية بوصفها سابقة أو لاحقة صرفية كقيل بتغيير المعنى، نحو تأويل وضع رمز الكف المرفوعة بعد الفعل (انتظر) للدلالة على وجوب الانتظار، ومنع أي تدخل يخل بفعل الانتظار، كما يمكن تأويل وضع علامة (الساعة الرملية) بعد هذا الفعل للدلالة على الصبر والتأني والتعهد، وعلى نحو آخر يمكننا

هو الحال في علامات التقييم التي يمكن توظيفها للتعبير عن طريقة الأداء التي تؤول في النهاية إلى تحديد المعنى بسهولة ويسر، وذلك نحو توظيف العلامات في نحو (ما أحسن الشعر؟) و(ما أحسن الشعراً) و(ما أحسن الشعر).؛ لأن علامات التقييم في هذه التعبيرات تمثل القرينة الوحيدة لوصف أدائها الصوتي، وتأويل معانيها المقصودة، فعلامة الاستفهام في الجملة الأولى تكفلت بتحديد المراد من



أن نؤول وضع علامة الكف المطبقين إلى الأعلى بعد أي فعل للدلالة على الرجاء، وتختلف تأويلات الطلب الواحد بحسب السابقة أو اللاحقة الرمزية التي توظف كتابياً في سياقه، وكأنها وسيلة مساعدة على تحديد المعنى بسهولة ويسر، إلى الحد الذي يغيب معه المعنى بغيا بعض الرموز، أو الاكتفاء بالرموز وحدها في بعض المحاورات الرقمية، وبطريقة مدهشة تحثنا على القول بمزيد من المجازفة

الترحيب، أو التهنئة وتغيير نغمة الصوت، أو إنها تعمل على قلب معنى الترحيب إلى منفيته، وكأن المتحدث رقمياً يريد أن يقول: (لا أهلاً بك)، وكأن الرمز التعبيري يقدم (نوتة موسيقية) تضاف إلى المكون اللساني للجملة العربية المكتوبة.

وهكذا فأنت تجد أن الرموز التعبيرية يمكن أن تحقق ما ينبو عن الوظيفة الصوتية، على نحو ما يتناوله الباحثون من دلالات

د. هاني كنهز عبد زيد العتّابي

## النقل تعقد اجتماعاً لمناقشة مسودة قانون مشروع طريق التنمية

بغداد-المواطن/ عقدت وزارة النقل، اجتماعاً لمناقشة مسودة قانون مشروع (طريق التنمية)، في خطوة تهدف إلى استكمال الإطار التشريعي لهذا المشروع الاستراتيجي. وقال المكتب الإعلامي للوزارة، إن الاجتماع بحث مسودة قانون مشروع طريق التنمية الاستراتيجي، مبيناً ان استكمال التشريع الخاص به يعد خطوة مفصلية لضمان بيئة استثمارية مستقرة وجاذبة. وأضاف أن "التكامل بين ميناء الفساو الكبير وشبكات النقل البرية والسككية يتطلب إطاراً قانونياً مرناً يواكب التطورات الاقتصادية ويعزز كفاءة التشغيل وفق المعايير العالمية، كونه مشروع طريق التنمية يمثل محورا استراتيجياً لتحويل العراق إلى عقدة لوجستية إقليمية". وأشار الى، ان الاجتماع شهد حضور مستشار وزير النقل الأستاذ زيد التميمي ومدير عام الشركة العامة لموانئ العراق الدكتور المهندس فرحان الفروسي، مدير عام الشركة العامة للنقل البري الأستاذ مرتضى الشحماني، ومدير عام الشركة العامة لسكك الحديد الدكتور مكي جابر ناصر، ومعاون المدير العام للشؤون الفنية في شركة الموانئ الأستاذ عبدالسادة خلف فنانج، فضلاً عن ممثلي الدائرة القانونية في الوزارة والمستشارين القانونيين. وذكر البيان، أن هناك مساع تهدف إلى تسريع استكمال المتطلبات القانونية لمشروع طريق التنمية، تمهيداً لعرضه على الجهات المختصة، ضمن خطط أوسع لتعزيز موقع العراق كحجر تجاري يربط بين آسيا وأوروبا.

## مصرف النهرين الإسلامي يصدر التعليمات الخاصة بامتيازات مواطني الرواتب لديه

بغداد-المواطن/ أعلن مصرف النهرين الإسلامي الحكومي عن اصدار التعليمات الخاصة بامتيازات مواطني الرواتب لديه بخدمته (مرايحة شراء السلع، ومرايحة الطاقة الشمسية، وخدمة الزواج). وقال المصرف في بيان، إن «الحد الاعلى لمبلغ التمويل (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وثلاثون مليون دينار، وانه يتم منح مبلغ (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وعشرون مليون دينار بضمان الراتب بدون كفيل شرط ان يغطي ضعف القسط الشهري وما زاد عن ذلك يطالب الزبون بتقديم كفيل ضامن». وأضاف ان، الحد الاعلى لمدة السداد (٧ سنوات) وبما يتلائم مع السن القانوني للإحالة على التقاعد، وان نسبة المرابحة (٥٪) عن كل ستة تمويل، ويشمل التمويل (القضاة، الاساتذة الجامعيين في الجامعات الحكومية، موظفي البنك المركزي، موظفي الزهانة، ضباط وزارة الداخلية، ضباط الامن الوطني، ضباط الاجهزة الامنية والخبرات)، «واشار ان، انه، يتم قبول كفالة ضباط وزارة الداخلية والاجهزة الامنية، وعند الرغبة بالتقديم الى مرابحة خدمة الزواج يجب تقديم عقد زواج رسمي مصدق من الحاكم المختصة لم يعضي عليه سنتان «وبين ان «يقدم الزبون طلباً بالمواد المراد شراؤها يحدد فيه النوع والكمية ومواصفات السلعة ويقدم قائمة حساب بالمواد التي يرغب بشرائها مع المبلغ، ويقوم الزبون بفتح وديعة تحت الطلب في احد فروع مصرفنا، ويستحق القسط الأول بعد (٣٠) يوماً من تاريخ استلام السلعة».

## الرشيد يعلن صرف الفوائد نصف السنوية الثانية لسندات وطنية الإصدارية الثالثة

بغداد - المواطن/ أعلن مصرف الرشيد، الاثنين، عن صرف الفوائد نصف السنوية الثانية لسندات وطنية الإصدارية الثالثة. وذكر المصرف في بيان أنه «تمت المباشرة بصرف الفوائد نصف السنوية الثانية لحملة السندات الوطنية (الإصدارية الثالثة) عبر فروع المحددة في بغداد والمحافظات». وأوضح أن «المبالغ المستحقة سيتم قيدها في الحسابات المصرفية للزبائن المشمولين»، داعياً أصحاب السندات، إلى «مراجعة الفروع المعنية لاستكمال الإجراءات وتسليم مستحقاتهم وفق الضوابط المعتمدة». وأكد المصرف «حرصه على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتسهيل إجراءات صرف المستحقات بانسيابية وسرعة عبر شبكة فروع المنتشرة في عموم البلاد».

## الكمارك توجه بتسهيل إجراءات الحجاج عبر المنافذ الحدودية

بغداد-المواطن/ وجهت الهيئة العامة للكمارك، الاثنين، باتخاذ إجراءات عاجلة لتسهيل حركة حجاج بيت الله الحرام عبر المراكز الكمركية، مع التأكيد على ضمان انسيابية عالية وسرعة في إنجاز المعاملات، بما ينسجم مع توجيهات الحكومة في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وأكد مدير عام الهيئة العامة للكمارك، ناصر قاسم داود، في بيان: «ضرورة تسخير كافة الإمكانيات البشرية والتقنية في المنافذ الكمركية، والعمل بروح الفريق الواحد لتبسيط الإجراءات وتقليل الوقت المستغرق، مع الالتزام بالتعليمات والضوابط النافذة «مشهداً على اهمية التعامل الإنساني مع الحجاج وتوفير بيئة عمل منظمة تليق بهذه المناسبة الدينية، لافتاً إلى اعداد خطة تشغيلية متكاملة تهدف إلى منع أي معوقات قد تؤثر على حركة الحجاج خلال موسم الحج. كما وجه المدير العام بمتابعة ميدانية مستمرة من قبل الجهات المختصة لضمان تنفيذ التوجيهات بشكل فعال، والتدخل السريع لمعالجة أي تحديات قد تواجه سير العمل».

## إطلاق أربعة ملايين إصبعية سمكية في هور الحويزة لتعزيز الثروة السمكية ودعم البيئة المحلية



وتحسين الظروف المعيشية لسكان المحليين خصوصاً العاملين في مجال تربية الأسماك والجاموس الذين يعتمدون بشكل كبير على موارد الأهوار في تأمين مصادر رزقهم. وأكد أن هذه المبادرة تسهم في تعزيز الأمن الغذائي من خلال زيادة الإنتاج السمكي فضلاً عن تنشيط الحركة الاقتصادية المرتبطة ببيئة الأهوار ما ينعكس إيجاباً على استقرار المجتمعات المحلية ويعزز مفاهيم الاستدامة البيئية في المنطقة. تعد هذه الخطوة مبادرة مهمة في الاتجاه الصحيح إذ أن دعم الثروة السمكية في الأهوار لا يقتصر على زيادة الإنتاج الغذائي فحسب بل يمتد ليشمل الحفاظ على إرث بيئي وثقافي فريد ومع ذلك فإن نجاح هذه الجهود يتطلب استمرارية في الدعم الحكومي ومتابعة دقيقة لضمان حماية البيئة من التلوث والصيد الجائر بما يحقق نتائج مستدامة على المدى الطويل.

ميسان /  
سلام سالم رسن

أعلنت مديرية ناحية بني هاشم في محافظة ميسان عن تنفيذ حملة بيئية تهدف إلى دعم وتنمية الثروة السمكية تمتثل بإطلاق أربعة ملايين إصبعية من الأسماك في هور الحويزة وتحديداً في بركة أم نجاج ضمن جهود حكومية لإحياء الأهوار وتعزيز مواردها الطبيعية. وقال مدير الناحية الأستاذ مصطفى عجيب إن هذه الحملة جاءت بتنسيق مشترك بين مديرية زراعة ميسان ودائرة زراعة محافظة ميسان وبمشاركة قسم خدمات الثروة السمكية مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل جزءاً من خطة أوسع لإعادة التوازن البيئي في مناطق الأهوار. وأوضح عجيب أن المشروع يهدف إلى إنعاش النظام البيئي في هور الحويزة

## شركة نفط ميسان تفتح آفاق شراكة استراتيجية مع شركة الحفر العراقية لتعزيز الجهد الوطني وتقليل الاعتماد على الخبرات الأجنبية



ميسان -  
كواكب علي السراي

في إطار التوجهات الحكومية الهادفة إلى تعزيز القدرات الوطنية في القطاع النفطي، واستثمار الإمكانيات الفنية والبشرية للشركات الاستخراجية العراقية، قامت شركة نفط ميسان بخطوات عملية لتوسيع مجالات التعاون مع شركة الحفر العراقية، بما يساهم في دعم مشاريع حفر واستصلاح الآبار النفطية ضمن عقود جولات التراخيص. وذكر المكتب الاعلامي لشركة نفط ميسان: ان هذا التوجه الاستراتيجي يأتي ضمن خطة طموحة ترمي إلى تمكين الجهد الوطني من المنافسة في السوق النفطية، والحد من الاعتماد على الشركات الأجنبية، فضلاً عن تقليل النفقات وتعزيز كفاءة الإنتاج بالعملة الأجنبية، عبر توظيف الخبرات الوطنية وتبادل الإمكانيات الفنية بين الطرفين. ومن جانبه، وجه مدير عام شركة نفط ميسان المهندس «حسين كاظم لعبيبي» عقد في مقر الشركة اجتماع موسع ضم القيادات الفنية والإدارية من الجانبين. برئاسة معاون المدير العام لشؤون الإنتاج المهندس «أحمد رحيم أحمد»، ومعاون المدير العام

لشؤون العمليات في شركة الحفر العراقية المهندس «مهند مكي طارش». وأوضح: ان الاجتماع شهد بحثاً معمقاً للجوانب الفنية والمالية والقانونية المتعلقة باتفاقية الشراكة المرتقبة، بما يضمن تحقيق المصلحة العامة وتعزيز الفائدة المتبادلة، حيث تم التوصل إلى اتفاق أولي يقضي بالإسراع في إعداد مسودة مشاريع جولات التراخيص، بما يساهم في خفض الكلف التشغيلية، وتعظيم العوائد المالية، وتطوير مهارات الكوادر الوطنية، وصولاً إلى دعم شركة الحفر العراقية بوصفها الناقل الوطني المتخصص في هذا المجال الحيوي.

شركات جولات التراخيص العراقية. وأكدت الشركة: أن امتلاكها خبرات تراكمية في أعمال التسميت والتحميض والإنعاش والفحوصات ضمن حقول الجهد الوطني، يمثل ركيزة مهمة لتوسيع نطاق الاستفادة من هذه الخبرات في مشاريع جولات التراخيص، بما يساهم في خفض الكلف التشغيلية، وتعظيم العوائد المالية، وتطوير مهارات الكوادر الوطنية، وصولاً إلى دعم شركة الحفر العراقية بوصفها الناقل الوطني المتخصص في هذا المجال الحيوي.

## الصناعة تنجز تصنيع وتجهيز مجمع تصفية مياه متكامل لصالح مديرية ماء ميسان



اعلنت شركة الفارس العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، بإكمال تصنيع مجمع متكامل لتصفية المياه بسعة (٢٠٠ م<sup>٣</sup> / ساعة) وتجهيزه إلى مديرية ماء ميسان، وبينت الشركة، بحسب بيان للوزارة: أن المجمع تم تصميمه وتصنيعه وفق المواصفات الفنية المعتمدة، بما يساهم في دعم البنى التحتية في المحافظات وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين، لافتة إلى ما تمتلكه من إمكانيات هندسية وصناعية متطورة وخبرات كبيرة في قطاعات المياه والنفط والبنى التحتية، وأكدت قدرتها واستعدادها لتلبية احتياجات المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص من المنظومات والمجمعات المائية بسعات مختلفة ووفق مواصفات عالمية.

بغداد - المواطن

## طقس العراق..

## أمطار رعدية متوسطة الشدة وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

كم وفي المطر (٥-٧) كم. وأشار إلى، أن «يوم الخميس، سيكون الطقس غائماً جزئياً في المنطقة الوسطى، وغائماً في المنطقتين الشمالية والجنوبية مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة فيهما، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى



أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الاثنين، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار الرعدية وارتفاعاً في درجات الحرارة. ذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الثلاثاء سيكون الطقس غائماً في المنطقتين الوسطى والشمالية مع تساقط زخات مطر متوسطة الشدة وتكون غزيرة في الأقسام الشرقية من المنطقة الوسطى وبصاحبها البرق والرعد، وغائماً جزئياً في المنطقة الجنوبية، والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في المنطقتين الوسطى والشمالية وجنوبية شرقية معتدلة إلى نشطة السرعة في المنطقة الجنوبية مسيبة تصاعد الغبار، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الوسطى والجنوبية ومقاربة في المنطقة الشمالية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر والغبار (٣-٥) كم. وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الثلاثاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ٢١، أربيل ودهوك ٢٢، نينوى ٢٤، كركوك ٢٥، صلاح الدين وديالى ٢٦، بغداد والأنبار وكربلاء المقدسة ٢٧، بابل ٢٨، واسط ٢٩، النجف الأشرف ٣١، الديوانية ٣٢، ميسان ٣٣، والمنفى وندي قار والبصرة ٢٤». وأضاف، أن «يوم الأربعاء، سيكون الطقس غائماً في المنطقة الشمالية مصحوب بزخات مطر متوسطة الشدة يصحبها البرق والرعد أحياناً، وغائماً جزئياً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقة الوسطى وتنخفض قليلاً في المنطقتين الشمالية والجنوبية، والرؤية الأفقية (٨-١٠)

## صواريخ وقنابل خارقة للتحصينات.. إيران تبدأ «الهندسة العكسية» لأسلحة أمريكية

المواطن - وكالات

عُثرت وحدات من الحرس الثوري الإيراني على صواريخ أمريكية غير منقجرة وآلاف القنابل الصغيرة في محافظة هرمزغان جنوبي البلاد، وفق ما أفادت به قناة «برس تي في» الإيرانية. وذكرت القناة -نقلا عن فيلق الإمام سجاد التابع للحرس الثوري- أنه حُيد أكثر من ١٥ صاروخا أمريكيا ثقيلًا، مشيرًا إلى أن هذه الذخائر «نقلت إلى وحدات فنية وبحثية» بهدف «إجراء الهندسة العكسية» عليها. كما أعلن فيلق أنصار المهدي -ومقره في زنجان شمال غربي البلاد- أن فريق تفكيك المتفجرات التابعة له تمكن من جمع أكثر من ٩٥٠٠ قنبلة صغيرة في أنحاء المحافظة. وجاء -في تقرير القناة الإيرانية- أنه «تم بنجاح تفكيك قنبلة من طراز جي بي يو-٥٧ الخارقة للتحصينات، وجرى تسليمها إلى السلطات المختصة». وفي سياق متصل، كشفت تقارير وتحليلات -منشورة في صحف بريطانية وأمريكية خلال الأيام الماضية- تحولًا نوعيًا في طبيعة المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران، إذ لم يعد الصراع محصورًا في الاشتباك العسكري المباشر، بل امتد إلى ساحات أكثر تعقيدًا تشمل التكنولوجيا العسكرية واستنزاف



الذخائر، فضلًا عن إعادة تشكيل ميزان الردع في المنطقة. ونقل تقرير لموقع «أي بي بي» البريطاني -عن محللين سابقين في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)- أن ثمة مخاوف من نجاح إيران في استعادة وفحص أسلحة

أمريكية وصهيونية متطورة لم تنفجر، أو سقطت في ساحات المواجهة. وأشار المحللون إلى أن طهران تتخبط حاليًا في عمليات «الهندسة العكسية» لصواريخ مثل توماهوك، ومسيرات ريزر، وصواريخ جاسم (Jassm)، وقنابل «جي بي يو-

٥٧» الخارقة للتحصينات، بهدف فهم بنيتها أو تطوير بدائل محلية لها. ويرى المحللون -بحسب التقرير- أن الأخطر لا يكمن فقط في الجهد الإيراني الذاتي، بل في احتمال حصولها على دعم تقني من روسيا والصين، مما قد يفتح الباب

أمام كشف أسرار تتعلق بأنظمة التوجيه والتشويش والتخفي. وفي تحليل نشرته صحيفة غارديان، كتب دان ساباغ -وهو محرر شؤون الدفاع والأمن- أن التصعيد الأمريكي لم يحقق أهدافه الإستراتيجية في كبح القدرات الإيرانية. ونقل ساباغ عن تقديرات استخبارية أن الضربات الجوية المكثفة لم تدمر سوى جزء من الترسانة الإيرانية، بينما لا يزال نحو نصف مخزون الصواريخ والطائرات المسيّرة فعالًا وقادرا على تهديد الملاحه في مضيق هرمز. وفي تحليل آخر نشرته غارديان، رأى البروفيسور فواز جرجس أن الحرب التي قادتها إدارة دونالد ترمب ضد إيران تمثل «خطأ إستراتيجيًا»، إذ أدت إلى نتائج عكسية. وأشار جرجس إلى أن طهران خرجت من المواجهة أكثر ثقة بقدراتها، مستفيدة من قدرتها على تهديد ممرات الطاقة في مضيق هرمز وباب المندب، وهو ما منحها أداة ضغط تتجاوز في تأثيرها برنامجها النووي. وبدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حربًا على إيران في ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، خلفت أكثر من ٣ آلاف قتيل، قبل أن تعلن واشنطن وطهران -في ٨ أبريل/ نيسان الجاري- هدنة مؤقتة بوساطة باكستانية، جرى تمديدتها على أمل التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب.

## وضع أمني حرج في مالي مع سيطرة المتمردين الطوارق على كيدال

المواطن - وكالات

أصبحت الأوضاع الأمنية حرجة في مالي بعد سلسلة هجمات منسقة وغير مسبوقه شهدتها البلاد السبت، شنّها متطرفون متحالفون مع المتمردين الطوارق ضد مواقع استراتيجية للمجلس العسكري الحاكم الذي واصلت قواته الأحد تصديدها الميداني، بينما أسفرت إحدى الهجمات عن مقتل وزير الدفاع. وتشهد مالي منذ أكثر من عشر سنوات أزمة أمنية، لكن الهجمات التي شنها السبت متطرفون متحالفون مع جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة للقاعدة والمتمردين الطوارق في «جبهة تحرير أزواد»، تعد غير مسبوقه منذ تولي المجلس العسكري الحكم في العام ٢٠٢٠. وفي نسخة للمجلس العسكري الحاكم، قتل وزير الدفاع الجنرال ساديو كامارا البالغ من العمر ٤٧ عاما والذي يعد أحد أبرز مسؤولي المجلس، في الهجوم الذي شنه تنظيم «نصرة الإسلام والمسلمين» على منزله. وقال أحد أفراد عائلته لوكالة الأنباء الفرنسية: «في هجوم كاتي، قتل الوزير كامارا وزوجته الثانية». في الأثناء، أعلن متمرّدو «جبهة تحرير أزواد» الانتفصالية التي تطالب بمنح سكان الإقليم حق تقرير المصير، السيطرة «الكاملة» على مدينة كيدال (شمال) بعد اشتباكات جددت صباحاً وتوقفت لاحقاً. وأعلن المتمرّدون الطوارق التوصل إلى «اتفاق» يقضي بانسحاب الجنود الروس التابعين له- فيلق إفريقيا، من كيدال. وكان الجيش المالي استعاد، بدعم من مقاتلين من مجموعة فاغتر الروسية «فيلق إفريقيا»

حاليًا)، المدينة التي تعد معقل تمرد الطوارق، في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٣، منهيًا بذلك أكثر من عقد من سيطرة المتمردين. كذلك، أعلنت «جبهة تحرير أزواد» أنها سيطرت على مواقع عدة في منطقة غاو في شمال البلاد أيضا. وتراجعت حدة المعارك مساء الأحد، وفق ما أفاد صحافيو وكالة الأنباء الفرنسية. كما أكد نائب للوكالة توقف المعارك وتواجد المتمردين عند تخوم المدينة. كذلك، عاد الهدوء إلى مدينة كاتي المحصنة والتي تعد معقلا للمجلس العسكري والواقعة على بعد ١٥ كيلومترا من العاصمة باماكو، بعدما أفاد أحد السكان بسماع طلقات صباحا. واستؤنفت حركة الملاحه الجوية في مطار باماكو الدولي الأحد بعد توقف دام ٢٤ ساعة، لكن في سيفاري (وسط البلاد)، ظلت الأوضاع «ضبابية» إذ ما زالت تسمع طلقات نارية في بعض الأماكن، وفق مسؤولين محليين. وأسفرت المعارك منذ السبت عن إصابة ١٦ مدنيا وعسكريا، وأضرار مادية محدودة، وفق حصيلة أعلنتها الحكومة، لكن عدد الضحايا مرشح للارتفاع، خصوصا في صفوف المدنيين. ومنذ بدء الهجمات، لم تسجل أي إطلاة لقائد المجلس العسكري أسيمي غويتا ولم يوجّه أي كلمة. وأفاد مصدر أمني مالي وكالة الأنباء الفرنسية بأنه «نقل من كاتي السبت خلال النهار، وهو موجود في مكان آمن». لكن مراقبين كثر يستغربون صمته، وكذلك صمت المجلسين العسكريين الآخرين في «تحالف دول الساحل» الذي يضم إلى جانب مالي، كلا من النيجر وبوركينا فاسو. من جهتها، تحدثت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التي تقاتل منذ سنوات ضد الجيش،

عن «نصر» معتبرة إياه نتيجة عمل جاد وتنسيق مع «شركائها»، وبمشاركة فعليّة من طرف إخواننا في جبهة تحرير أزواد». وأعلنت الجماعة في بيان مسؤوليتها عن هجمات استهدفت السبت مقر الرئيس المالي أسيمي غويتا، ومقر وزير الدفاع المالي ساديو كامارا، و«مطار موديبو كيتا في العاصمة» و«استهداف المواقع العسكرية في مدينة كاتي» المجاورة لباماكو. وتواجه مالي أزمة أمنية متعددة الأوجه منذ عام ٢٠١٢، تغذيها خصوصا أعمال العنف التي تشنها جماعات متطرفة تابعة لتنظيم القاعدة وتنظيم داعش، فضلا عن جماعات إجرامية محلية وأخرى انفصالية. وفي سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٤، أعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» مسؤوليتها عن هجوم مزدوج استهدف المطار العسكري في باماكو، ومدرسة الدرك، أسفر عن مقتل أكثر من ٧٠ شخصا وإصابة ٢٠٠ آخرين، وفق مصادر أمنية. في سياق منفصل، اعتبر «تحالف القوى من أجل الجمهورية»، الحركة التي ينتمي إليها الإمام المالي النافذ المنفي محمود ديكو، في بيان صدر الأحد أن مالي «في خطر». وأضاف أن المجلس العسكري و«عد الماليين بالأمن والاستقرار وعودة الدولة. واليوم، هذه الرموز نفسها تتعرض لضربات». وتابع التحالف: «حين تُستهدف العاصمة، وحين تتعرض كاتي لهجوم، وحين تُصيب الهجمات غاو، وكيدال، وموبتي، وسيفاري، وحين يعيش السكان في خوف ويُلقى الجنود مرة جديدة في أتون النار، لا يمكن لأحد أن يقول بجديّة إن السلام يسود مالي» أو «الأمن» مستتب.

## نعيم قاسم يرفض التخلي عن السلاح وحزب الله يقصف الجليل الغربي

المواطن-وكالات

أفادت القناة ١٢ الصهيونية بسقوط قذيفة صاروخية أُطلقت من لبنان في منطقة الجليل الغربي شمالي الكيان الصهيوني، تزامنا مع إعلان الجبهة الداخلية انطلاق صفارات الإنذار في ٩ مواقع إثر تسلسل مسيرة من لبنان، في الوقت الذي أكد فيه الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن الحزب لن يتخلى عن سلاحه. وقالت الإذاعة الصهيونية الرسمية إن الجيش أطلق صواريخ من الجليل الأعلى بعد رصد إطلاق صواريخ وتسلسل مسيرات من لبنان. لكنّ الجيش الصهيوني أعلن لاحقا أن «الإنذارات بشأن اختراق طائرة معادية لمنطقة خطه المواجهة ناتجة عن تشخيص خاطئ». وفي السياق، ذكرت القناة السابعة الصهيونية أن «السلطات المحلية في الشمال قررت وقف التعليم والنقل في البلدات المهدهة بإطلاق نار من لبنان». يأتي ذلك في حين أبلغ مسؤولون صهيونيون كبار نظراءهم الأمريكيين أنه «إذا استمر حزب الله في مهاجمة جنود جيش الدفاع فإن الكيان الصهيوني سيكون غير قادرة على الحفاظ على ردها المدروس الحالي»، وفقا لما نقلته صحيفة جيروزاليم بوست. في الأثناء، أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم أن «المقاومة مستمرة وقوية ولا يمكن هزيمتها»، مشيرًا إلى أن «العدو الصهيوني نتاجا بضمود المقاومين». وانتقد قاسم في بيان، اليوم الإثنين، ما وصفه بـ«مسارعة السلطة اللبنانية لتقديم تنازل مجاني لا ضرورة له»، مسلطة على رفض الحزب للتفاوض المباشر قطعيًا، وطالب السلطة بانتهاج مسار مفاوضات غير مباشرة. وقال الأمين العام لحزب الله «لن نتخل عن السلاح، والدفاع والميدان أثبتا استعدادنا للمواجهة». وأضاف «لم يكن ليحصل وقف لإطلاق النار لولا موقف إيران في محادثات باكستان». وتابع «لن يبقى العدو الصهيوني في شبر واحد من أرضنا المحتلة، وسيعود أهلنا إلى أراضيهم». وأمس الاول الأحد، ذكر حزب الله أنه هاجم قوات صهيونية داخل لبنان، وأن قوات إنقاذ جاءت لإجلائها. وبعد ذلك، أعلن الجيش الصهيوني مقتل عسكري وإصابة ٦ بينهم ضابط و٣ جنود وُصفت إصاباتهم بالخطرة، خلال معارك في جنوب لبنان. كما ذكر الجيش الصهيوني أنه اعترض ٣ طائرات مسيّرة قبل عبورها إلى الكيان الصهيوني بعد أن دوت صفارات الإنذار تحذيرا من هجوم جوي على الشمال. جاء ذلك في أعقاب إصدار الجيش الصهيوني تحذيرا للسكان لإخلاء ٧ بلدات شمالي نهر الليطاني، أي بما يتجاوز «منطقة عازلة» احتلها في جنوب لبنان. ويُعد حزب الله استهدافه تجمعات الجيش الصهيوني في الأراضي اللبنانية المحتلة وقصف مستوطناته في شمالي الكيان الصهيوني «ردا مشروعًا على خروقاته المتتامة لوقف إطلاق النار، بما في ذلك تجريف وتدمير المنازل أو استهداف المدنيين، واستمراره في احتلال الأراضي اللبنانية وانتهاكاته لسيادتها». وأحصى لبنان مقتل ١٣ شخصا وإصابة ٣٠ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، مما يرفع إجمالي ضحايا العدوان الصهيوني إلى ٢٥٠٩ قتلى و٧٧٥٥ مصابا منذ الثاني من مارس/ آذار الماضي، وفق تقرير صادر عن «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» التابعة لوزارة الصحة اللبنانية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن من بين القتلى ٢٧٤ امرأة و١٧٧ طفلا و١٠٠ مُسعف. وبدأ سريان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية يوم ١٧ أبريل/نيسان الجاري لمدة ١٠ أيام، وجرى تمديده حتى ١٧ مايو/أيار المقبل، لكنّ الكيان الصهيوني يخرقه يوميا بقصف يخلف قتل وجرحي، إضافة إلى نسف منازل في جنوب لبنان.

موسكو:

## أوروبا تستعد لصراع مع روسيا وتعمل على إنشاء «حزام أمني»

المواطن - وكالات / قالت وزارة الخارجية الروسية، الاثنين، إن أوروبا تتحدث علناً عن الاستعداد لصراع مع روسيا وتعزز وجودها العسكري في الدول المجاورة وتعمل على إنشاء «حزام أمني». وصرح مدير الإدارة الأول لدول رابطة الدول المستقلة في وزارة الخارجية الروسية، ميكائيل أغاسانديان، أن أوروبا تتحدث علناً عن استعدادها لنزاع مع روسيا، وتعزز وجودها العسكري في الدول المجاورة، وتسعى إلى فرض طوق أمني حولها. قال أغاسانديان في المؤتمر العلمي والعمل الدولي: «ملاحم بنية أمنية جماعية جديدة.. القضايا الراهنة للشراكة المعلوماتية والتحليلية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي.. إن الأوروبيين، بعد أن شرعوا في مسار العسكرية المتسارعة، يتحدثون علناً عن الاستعداد لمواجهة مسلحة جديدة مع روسيا. وفي الوقت نفسه، تحاول الدول الغربية زيادة وجودها الاقتصادي والإنساني والعسكري في الدول المجاورة لنا، في محاولة أساسية لإنشاء نوع من حزام أمني حول روسيا». والأحد، اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بممارسة «الإرهاب النووي»، مع إحياء بلاده الذكرى السنوية الأربعين لكارثة تشيرنوبيل النووية. وقال زيلينسكي إن روسيا أعادت «دفع العالم إلى حافة كارثة من صنع الإنسان» عبر غزو بلاده منذ العام ٢٠٢٢، لافتاً إلى أن طائرات مسيّرة تطلقها موسكو تعبر بانتظام فوق المفاعل النووي، وأن إحداها أصابت غلافه الواقي العام الماضي. وميدانيا، قتل موظف في محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية الواقعة في منطقة تسيطر عليها روسيا، في ضربة بمسيرة أوكرانية، وفق ما أفادت الاثنين الإدارة الروسية للموقع.

# اعلان مدفوع الثمن

كلام عراقي

## ضوابط مرورية غير مفعلة.. واستيراد مطلق للمركبات!!

عز الدين المانع



برغم مرور أكثر من عقدين على التغيير، فإن مسببات التلوث البيئي والصحي تفاقمت من جراء تدفق آلاف المركبات (الباله) والعلبية عقب الاحتلال مباشرة وبشكل عشوائي وغير منضبط، وعدم الالتزام بالضوابط التي صدرت بهذا الشأن لاحقاً..

وفي ذات الوقت بدأت الشركة العامة لتجارة السيارات والشركات التجارية الأهلية باستيراد آلاف (المركبات الحديثة) وبدون تخطيط ولا حساب لطاقة الشوارع الاستيعابية واختناقاتها وهدر غير مبرر للوقود ونفث السموم!!

ولابد من التذكير بأن معظم بلدان العالم وضعت ضوابط مرورية ملزمة وشرعت قوانين تهدف الى حماية الانسان، سائفاً كان أم سالكاً، ومنها ما يتعلق بصلاحيات المركبات للسير في الشارع، وعدم تجاوز (عوادمها) الحدود المسموح بها بيئياً..

وهذه الضوابط كانت مدرجة ضمن القوانين والضوابط القديمة للمرور في العراق، وكانت تطبق من قبل المرور حين دخول القوات المحتلة وتغيير النظام في البلاد، وحصول الانفلات الأمني والأخلاقي لدى البعض واستفحال ظاهرة التجاوز وعدم الالتزام الطوعي بمعظم قوانين وضوابط الدولة، واتساع رقعة التلوث البيئي والصحي في معظم اجزاء المدن في العراق!!

وكانت أجهزة المرور انذاك تتخذ اجراءات حازمة للحد من هذه الظواهر، وأبرزها: حجز المركبات التي تنتفث دخاناً كثيفاً، ومحاسبة من يقود هكذا مركبات مع سبق الاصرار، واعطاء سقف زمني لا يتجاوز الشهر لأصلاح المركبات الصغيرة.. ومن ثم إيقاف أية مركبة مخالفة وسحب رخصة السائق لحين اجراء اللازم!! وكانت تسبق هذه الاجراءات حملات اعلامية وتحذيرية مكثفة..

فمسي ان تبادر أجهزتنا المرورية لاتخاذ مثل تلك الاجراءات، وان لا تظل مكتوفة اليدين امام هذه الظاهرة وتحد من عمليات توريد المركبات لعام او اكثر بعد ان تجاوزت اعدادها حدود المنطق.. مع تميزناتنا بأجواء خالية من التلوث وشوارع غير مختنقة بالمركبات!!

## العمالة الأجنبية تكتم أنفاس العاطلين

## وتستحوذ على فرص العمل ..



تشير المعلومات المؤكدة الى أن أعداد كبيرة من العمالة الأجنبية زالت تدخل عبر المنافذ الحدودية غير المحصنة خلال المناسبات سوى الدينية وزيارة المراقب المقدسة وغيرها وهم لا يحملون (فيزا زيارة) أو أضرارية، وهذه لا تؤهل الوافد للعمل أو البقاء أكثر من المدة المحددة.. وان وزارة الداخلية والجهات المعنية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقومان بين الحين والآخر بحملات لتسفيرهم.. ولكن حالة الفساد والتأثيرات الكتلوية توفر للعديد منهم الحماية وفرص العمل التي لا يحظى بها العاطلون العراقيون..

ويؤري الخبراء الأمنيين ( أن العمالة الأجنبية لا يقتصر ضررها على العمالة المحلية فقط، بل حتى على الملف الأمني.. وربما تكون بينها أجناسات مخابراتية)!!

كما أن البعض من هؤلاء يحمل أفكاراً متطرفة وهم ما يطلق عليهم (الخلايا القائمة) ... كما ان بعضاً من هؤلاء المتدفقين عبر المنافذ الحدودية خلال الزيارات والمناسبات الدينية سرعان ما تحتضنهم (المافيات) و باتوا يشكلون خطراً على الملفين الأمني والاقتصادي... وتشير المعلومات أيضاً الى أن العاملين في المحلات والصالونات والملاهي وبعض المعامل الأهلية لا يمكن لهم أن يعملوا إلا بشروط طالما تكون غير متوفرة بهم، ما يعني أنهم مخالفون لسمة الدخول مع سبق الاصرار، وان صاحب العمل يكون مسؤولاً أمام القانون في هذه الحالة، وذلك المخالفة شروط التشغيل.

ابوعلي



## وزارة الكهرباء رجا

## وقفوا القراءات العشوائية لمقاييس الكهرباء..

تقوم وزارة الكهرباء بالاعتذار للشعب العراقي على سوء ادائها في إنتاج الطاقة الكهربائية لمدة ثلاثة عشر عاماً الذي حرم الشعب حسب مزاجهم من أجل شعار تعادل قيمتها ضعف قيمه الفاتورة السابقة والتي كانت معتمده لمدة شهرين افتونايبحكم للملأنا هذاالتخبط واللامسؤولية في إصدار فواتير بحق المواطن الذي يحق وزاره الكهرباء ويدين ادائها في خدمته المواطن كان ينتظر ان

مع الأسف الشديد هزلت مؤخرًا كوادر الكهرباء بتخمين وتقدير صرفيات الكهرباء بالعدادات المنصوبة في دور ابناء الشعب حسب مزاجهم من أجل شعار تعظيم موارد الدولة والتي يجب أن لا تمس حياها المواطنين وهذه ظاهرة غير حضارية ومدانة قانوناً وغير مقبولة لطلابها فمن غير المعقول ان يتم تفعيل واحساب فاتورة الكهرباء الجديدة شهريا وليس

ويستمتعون، يتزبون ويتعلمون، لكن أقرانهم في دولنا العربية مريضون وحزيبون ومكتئبون، يموتون قبل الموت. دخلت الصالون وهي ترتدي أجمل ابتسامة، تميط اللثام عن أسنان ناصعة وسعادة هائلة، قبل ان تشرع في قراءة الكتاب الذي أخرجته من حقيبتها الأنيقة تقدمت نحوها مصففة شعرها بانسراح، رحبت بها الزبونة السعيدة ، لفتت نظري بسبب عمرها، إنها تتجاوز الثمانين عاماً، لكنها تتحلل بروح وحيوية فتاة بافاعة، مازالت تقبل على الحياة كأنها في العشرين.

## معاد توجيها

## المسنون في العالم يركضون

الناس من طال عمره وحسن عمله".

فلم لا نطيل أعمار آبائنا بإسعادهم وإخراجهم من عزلتهم وقنوطهم، ونعيد الحياة والحماسية إلى أرواحهم وأطرافهم.

علينا أن نشجع أمهاتنا وآبائنا وأقاربنا على ممارسة ما يحبون... تأثرت جداً عندما سألتني قبل عدة أشهر رجل في العقد الخامس أن أساعده في كتابة رسالة نصية من جواله.

فالإلحاح والإبداع لا يرتبطان بعمر ومرحلة معينة. فلم لا تصفق لسنيننا ونذمهم ونؤازرهم كبقية العالم؟

إنذا لم نغير عاداتنا، سنؤزّم مبكراً، ونستوت قبل الموت...

قبل الموت. لم لا نجد سبعينياً يدرس في الجامعة أو يتعلم لغة أخرى؟ لماذا تنطفئ حماسة معظم آبائنا في الستين؟ يُقلع كبارنا عن السعادة والفرح مبكراً، يحرمون أنفسهم والأخرين من إمكاناتهم وإثر تفوقهم ونزواتهم.

في الغرب عندما يتقدم الإنسان في السن تظهر عليه ملامح الرفاه والإرتياح، فقد تحرر من الكثير من الإلزامات وتفرغ لهواياته وسعادته، في المقابل، يذوي إنساننا عندما يكبر، تصيبه الأمراض الواحد تلو الآخر إثر جلوسه وإحباطه، ينتظر الموت أن يلتقطه في أي لحظة.

الإقبال على الحياة يُطيل العمر ويسعد الإنسان وينعكس على أدائه وعمله، ألم يقل سيد الخلق عليه الصلاة والسلام: "خير

الإنجليز ليسوا وحدهم الذين يتمتعون بالحياة حتى أرقطرة، فالسنغافوريون يفعلون ذلك بمهارة، يعترف رجل الأعمال السنغافوري الناجح تشو باو (٨٣ عاماً) أنه لا ينام سوى أربع ساعات يومياً، يقول: "لا أود أن أهدر يومي في الفراش"، يقضي يومه في المكتب أو مع أبنائه، يلعب معهم كرة السلة أو يطهو لهم، يرى السنغافوري أن الموت يهرب منه كلما وحده سعيداً، يقول في مذكراته التي صدرت في العام الماضي:

"أنا لا أخاف من الموت. سيحملني يوماً ما.. عاجلاً أم آجلاً، لكن لماذا أتأنيب قبل أوانه؟"

المسنون في العالم يركضون ويستمتعون، ويتعلمون، لكن أقرانهم في دولنا العربية مريضون وحزيبون ومكتئبون، يموتون

الشيخوخة في الروح وليست في الجسد".

الشيخوخة في الروح وليست في الجسد".

## ايضاح ...

## لا شحة في إنتاج (غاز الطبخ)!

أكدت الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز في وزارة النفط قبل أمام استمرار إنتاج وتوزيع غاز الطبخ دون انقطاع في بغداد والمحافظات .. ووضحت ان معامال الغاز تعمل بشكل طبيعي يومياً دون تكلو .. في وقت لا يزال فيه المواطنون يشكون عدم السيطرة على بعض باعة (الغاز) الجوالين الذين يتقاضون أجوراً مضافة لا مبرر لها سوى عدم خشيتهم من العقاب ...

## لابد من عدم تجاوز حدود العطل الرسمية ..

## وعدم منحها في المحافظات مزاجياً ..

العطل رقم ١٢ لسنة ٢٠٢٤ واقتصرها على العطل الضرورية والمهمة للمجتمع العراقي بأكمله، وتحديد صلاحية المحافظين ومجلس المحافظة في الإعلان عن تعطيل الدوام بشكل مزاجي أو عاطفي حتى لا تتعطل مصالح المواطنين وتتأثر قطاعات التربية والتعليم والقطاعات الخدمية والصحية والمصرفية من هذه العطل العشوائية ...

عبدالله جياوي البصرة

لا بد من الحد من صلاحية المحافظين ومجالس المحافظات في منح العطل وبدون الحاجة الحقيقية لها. فقد صار منح العطل يخضع للأهواء والاعتبارات الحزبية والسياسية .. وصارت تمنح بكثرة ولأسباب لا تستوجب منحها أصلاً! فيعطل الدوام الرسمي يوم كامل في المحافظة الفلانية مثلاً لأجل لعبة كرة قدم للمنتخب العراقي .. أو للمشاركة في مواكب حزن أو أفراح .. وقيس على هذا الكثير .. ولهذا تدعو الى ضرورة تعديل قانون

## وما زلنا نفرط بهم ..

عدد كبير من الاطباء والكفاءات العلمية هاجروا إلى بلاد الغربية مكرهين، وابتعدوا عن أهلهم وديارهم مرغمين .. وخسرهم العراق الذي عاث به الفاسدون وحملة السلام غير القانوني .. في حين تلقفتهم تلك بلدات فاصبح لهم دور مشهود في علاج ابنائهم وأهاليهم في بلدان. المؤلم ان يستمر هذا النزيف الذي خسرننا فيه خيرة المهجر .. ومن الأطباء والمختصين والكفاءات العلمية والهندسية الاخرى .. وكان على حكومة السيد محمد شياع السوداني أن تبادر لاحتضانهم من جديد وتسهيل كافة الإجراءات القانونية وتذليل العقبات الروتينية التي تقف في طريق عودتهم واتخاذ الإجراءات القانونية والاستثنائية التي تسهم في إعادة تعيينهم واحتساب سنوات الهجرة خدمة فعلية مجزية .. وهذا بعضهم انتمناهم...

احمدعزالدين

صباح الخير

## افتعال ازمة للتغطية على ازمة سبقتها

ماجد زيدان

لا ننظم العراق اذا قلنا عنه انه بلد الازمات المفتعلة، فما ان يخرج من واحدة حتى تنتشب فيه اخرى على كل الصعد، هكذا يعيش الناس في العقدين الاخرين، والخطورة والاستهتار انها تلف موارد، والقائمين على حكمه لا يتورعون التلاعب بسياسته النفطية واقتصاده ولقمة خبزهم .. تختلف لتوظيفها في التغطية على حدث واشغال الناس بها ما دامت ذاكرتهم ضعيفة.

في الايام الماضية، ان الحرب بين امريكا واسرائيل سلطت الضوء مجددا على ازماته وكشفت عورات سياساته وافتقاده الى استراتيجية واضحة وجدية، اخر هذه الازمات ما اصطلح على تسميته بأزمة " غاز الطبخ " وقبلها وقود التدفئة في شتائه القارس، ومن اجل تسهيل ان يبتلعها المواطن ابتكر " الكابون " والدفع الالكتروني وليس تيسير وصول المادة اليه..

الواقع ان السياسة النفطية في البلد تعاني من الفوضى او اننا بلا سياسة معللة ومخططة اصلا، فعلى غفلة او بالاحرى اكتشفنا انه لا بدائل لدينا لتصدير ثروتنا النفطية المورد الرئيسي للاقتصاد الوطني، ومورد تامين غذائه وسلعه الاستهلاكية وعماد تمويل استثماراته، والطامة الكبرى ان هذا المورد كان وما يزال هدفا للطمعين في الثراء والفاستدين والاجانب الذين استولوا عليه بمباركة الحكومة، والاكثر مرارة ان اسطول ناقلاتنا تم بيعه وهيكلة!

رغم ان منافذ التصدير منذ اكتشاف النفط ولغاية الان تقفأ العين، و اشار المواطنون الى ما يمكن ان ينشأ منها وحذروا من رهن البلاد بمنفذ او منفذين. لقد عمى المنفذين السياسيين اعينهم عما عملت عليه بعض دول الجوار وهي في وضع جغرافي افضل منا بكثير ولكنها احرص منا ولم تريد ان تكون في شرئقة السياسة والضغط، فتوجهت الى تعدد منافذ التصدير حتى في داخل بلديها في نظرة استراتيجية مستقلة وتحوط لما لم يكن بالحسبان ..

وزارة النفط لا تعترف بالازمات وتلقي اللوم على المواطنين ولا تصارحهم بالحقائق مما يثر سخطهم ويفقدن الثقة بسياساتها وحلولها، فهي تزعم انه لا ازمة غاز ولا بنزين قبلها، وانهم يخزونه، ولكن الطوابير امام محطات التعبئة تفضحها، فهي تصل الى مسافات طويلة وانتظار ساعات للحصول على قنبلة غاز واحدة او تعبئة سيارة بوقود الغاز الذي شجعت على تغيير وقودها.

كما اتضح انه لا خزين استراتيجي من الغاز يكفي لمدة تعدي الازمة، ولا استغلال لاملح للغاز الحار الكامن في الاريا، وانما الاعتماد على الغاز المصاحب وبالتالي في حال الشحة تلجا الوزارة لاستيراده من دول الجوار.

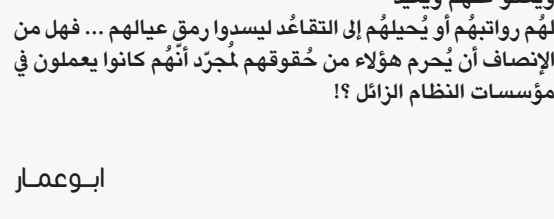
ان اجبار المواطنين على استخدام الكابون الغازي لا تتوفر مستلزماته، ليس كلهم لديهم القدرة على الوصول الى منافذ البيع، كما تحميلهم عبء مالي اضافي لتزويد من ضائقتهم في بلد اصبح كل شيء فيه معروض للخصخصة والاستثمار الذي يمنح للمقربين من الطبقة الحاكمة .. وعدا هذا وذاك ان هذه الخطوة ستضيف بعض الموزعين الى اعداد العاطلين.

فيما يرى بعض المحللين انها ستشغل المواطن بالرخص وراء توفير مادة ضرورية والهائه عن مسائل اخرى وابعاده عن التفكير بالشأن العام وبحاله البائس.

## دعوة الى المحبة والتسامح ..

أثبتت تجارب الشعوب في معظم أنحاء العالم نجاحها وانتصارها برغم تمادي الزمن، وهي التي مرت بظروف أقسى بكثير من الظروف التي مر بها شعبنا العراقي .. فقد انتصر الشعبان الياباني والصيني بكل ألوانهما وأطرافهما على دعاة الحروب بعد أن تعرض البلدان إلى الدمار والتخريب خلال الحربين العالميتين واستطاعا أن ينهضوا مبكراً وأعادوا بناء وتطوير صناعاتهما وإنجازاتهم الحضارية الشامخة حتى أهلها العالم بعد أن فقدوا الملايين من أبنائهما. .. وكذلك الحال بالنسبة لشعوب الإتحاد السوفييتي السابق التي انقلبت على النظام الشيوعي الشمولي صاحب النظرية الأممية الذي حكم أكثر من ثمانين عاماً، فقد تغير النظام دون إراقة قطرة دم واحدة وانتهى دور الحزب الشيوعي وقواعده التي كانت جائحة على صدور شعوب الإتحاد وقبدها من جميع الحريات بما فيها ممارسة الطقوس الدينية، وها هي اليوم تتمتع بحرية مطلقة دون أن تعاني من أية عملية اقضاء أو انتقام من انتماءها السابق .. ولدينا في العراق مثال قريب مُماثل مارسهُ إقليم كردستان عقب تغيير النظام والسقوط عام ٢٠٠٣ حيث رفع شعار ( عفى الله عمّا سلف ) وتم بالفعل إعفاء

جميع العناصر التي رفعت السلاح ضد أبناء شعبيها وتعاونت مع النظام السابق ضدها ولم ينتقم منها .. وبهذه المبادرة تم كسب الجميع لإعادة بناء الإقليم والاستفادة من الخبرات، وأثبتوا أن الأحقاد يمكن نسيانها، إذا غمرناها بالتسامح .. في وقت تعاملت فيه الحكومة المركزية مع جميع المنتمين السابقين لحزب البعث صغاراً وكباراً بأنهم صداميون ولا بد من اجتثاثهم والانتقام منهم وإقصاءهم مع عوائلهم ومصادرة مُمتلكاتهم، في حين كان هناك مئات من العاملين في المؤسسات السابقة بوظائف إدارية أو هندسية أو خدمية وعُمل صيانة أو ميكانيك وسواق وغيرهم من العنواين الدنيا، ولم يقف إلى جانبهم أحد من القادة الجدد ويعفو عنهم ويُعيد لهم رواتبهم أو يُحيلهم إلى التقاعد ليسدوا رمق عيالهم ... فهل من الإنصاف أن يُحرم هؤلاء من حقوقهم مجرد أنهم كانوا يعملون في مؤسسات النظام الزائل!؟



ابوعمار

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها وكُتابها، وتعبّر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net

## كشف أثري يعيد رسم بدايات الرهبنة في مصر



كأحد أهم مراكز الرهبنة في العالم. ومن المتوقع أن يساهم هذا الكشف في إثراء البحث العلمي حول العمارة الكنسية وتطور الطقوس الدينية في القرون الأولى، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام الدارسين والباحثين في التراث الإنساني.

المواطن - متابعة

أعلنت البعثة الأثرية المصرية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار وكلية الآثار بجامعة القاهرة عن تحقيق كشف أثري هام بمنطقة وادي النطرون بمحافظة البحيرة. ومن شأنه أن يسلم ضوءاً جديداً على بدايات نشأة الحياة الرهبانية في مصر خلال القرون الميلادية الأولى. ويتمثل الكشف في مبنى أثري يعكس بدقة تطور العمارة الرهبانية في مراحلها المبكرة، حيث يضم عناصر معمارية فريدة تحمل دلالات دينية وتاريخية بالغة الأهمية. ويقدم التصميم الهندسي للمبنى المكتشف رؤية معمقة حول كيفية تشكل المجتمعات الرهبانية الأولى وتكيفها مع البيئة الصحراوية، ما يجعله وثيقة مادية حية تؤرخ لحقبة جوهريّة في التاريخ القبطي والمصري القديم. ويأتي هذا الاكتشاف ليضيف حلقة جديدة إلى سلسلة الكشوفات التي تعزز مكانة مصر كقبة للتراث الديني والثقافي العالمي، مؤكداً على الدور الريادي لوادي النطرون

## عادتان غذائيتان قد تساعدان على خسارة الوزن

المواطن - متابعة

(ISGlobal). ففي عام ٢٠١٨، جمع الباحثون معلومات من المشاركين حول الوزن والطول وتوقيت الوجبات ونمط الحياة، بالإضافة إلى الخلفية الاجتماعية والاقتصادية، عبر استبيانات تفصيلية. وفي عام ٢٠٢٣، عاد أكثر من ٣٠٠٠ مشارك



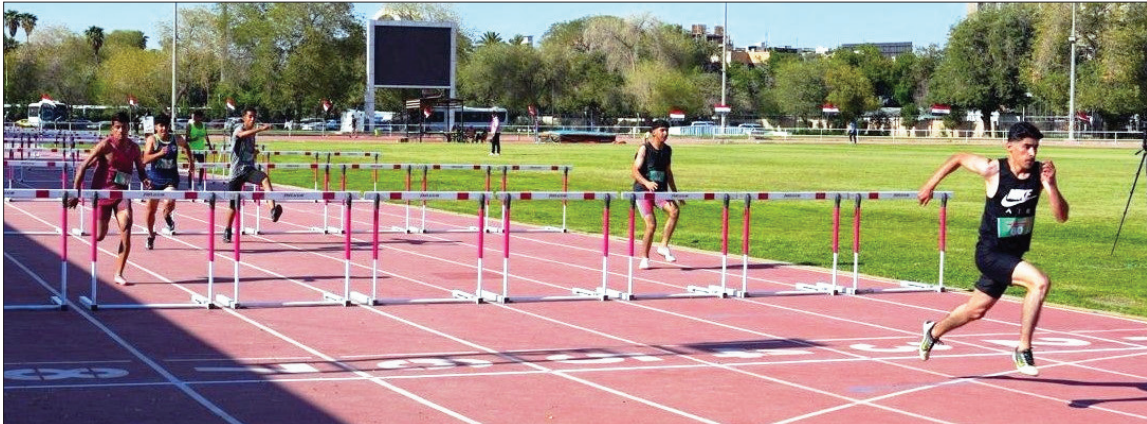
لإجراء تقييمات متابعة، أظهرت نتائجها أن الأشخاص الذين يتناولون الطعام في وقت مبكر ويطلقون فترة الصيام الليلي يميلون إلى تسجيل انخفاض في مؤشر كتلة الجسم. وقالت لوسيانا بونس-موزو، الباحثة في معهد ISGlobal سابقاً والباحثة حالياً في كلية إدارة الأعمال IESE: «تشير نتائجنا، بما يتماشى مع دراسات حديثة أخرى، إلى أن إطالة فترة الصيام الليلي قد تساعد في الحفاظ على وزن صحي، خاصة عند تناول العشاء والفتور في وقت مبكر». وأضافت أن ذلك قد يعود إلى توافق توقيت الطعام المبكر مع الساعة البيولوجية للجسم، ما يساهم في تحسين حرق السعرات الحرارية وتنظيم الشهية. من جانبها، أوضحت كاميل لاسال، الباحثة في معهد ISGlobal والمعدة الرئيسية للمشاركة في الدراسة، أن هناك عدة طرق لممارسة الصيام المتقطع، وأن الدراسة ركزت على الصيام الليلي

# اعلان

# مدفوع الثمن

## اتحاد ألعاب القوى:

## تسجيل أرقام قياسية جديدة يعكس التطور الفني الواضح للعبة



المواطن - متابعة

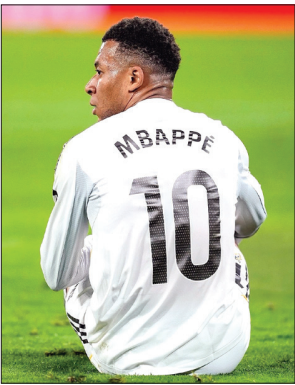
أكد الرئيس التنفيذي للاتحاد العراقي لألعاب القوى، زيدون جواد، أن بطولة الأندية والمؤسسات العراقية، التي اختتمت في قاعة اجتماعات اللجنة الأولمبية العراقية بالعاصمة بغداد، ولفت إلى أن مباراة كأس المتأهلات ستقام في ٩ مايو / أيار على قاعة نادي الكرخ في بغداد، وتجمع فريقى دجلة الجامعة والدفاع الجوي.

جامعة بغداد التي استضافت المنافسات على مضمار كلية التربية البدنية ضمن مذكرات تعاون بين المؤسسات الحكومية لدعم النشاط الرياضي، وبيّن أن "هذه المشاركة الواسعة تعكس إصرار الأندية على دعم وتطوير اللعبة رغم الظروف الصعبة، لافتاً إلى أن البطولة سجلت حضوراً نسبياً لافتاً فاق التوقعات، في ظل توجهات حديثة تهدف إلى تعزيز الرياضة النسوية وتوسيع قاعدة المشاركة، إضافة إلى إشراك النساء في الجوانب التدريبية والتحكيمية". وأضاف جواد، أن "البطولة شهدت تسجيل ثلاثة أرقام قياسية عراقية جديدة جميعها في فئات النساء، ما يعكس تطوراً واضحاً في المستوى الفني للعبة، رغم التحديات المالية والتنظيمية، ففي اليوم الأول، حطمت لاعبة ميس نهد، الرقم العراقي للقفز بالزانة لفئة الناشئات، حيث قفزت على ارتفاع ٢,٣٠م، بينما شهد اليوم الثاني تحقيق رقمين عراقيين جديدين،

حيث حطمت لاعبة نادي نطف الشمال، بنت الهدى إبراهيم، الرقم العراقي لفعالية رمي القرص بمسافة بلغت ٤٣,١٢ م محطمة الرقم العراقي المسجل باسم لاعبة آفاق غازي، فيما شهدت منافسات دفع الثقل تحطيم رقم عراقي جديد بواسطة لاعبة، هونيا بختيار لاعبة نادي فتاة نينوى لمسافة بلغت ١٢,٦٠م محطمة الرقم السابق المسجل باسم لاعبة رائدة عودة". وأشار إلى أن "هذه البطولة تعد محطة مهمة لاختيار عناصر المنتخب الوطني والاستعداد للاحتفالات الخارجية المقبلة، والتي تتضمن أكثر من ١٥ مشاركة دولية في بطولات عربية وأسيوية، وعالمية، أبرزها دورة الألعاب الآسيوية، مؤكداً أن ضعف التمويل لا يزال يمثل التحدي الأكبر أمام الاتحادات الرياضية، نتيجة عدم انتظام وصول التخصيصات الحكومية خلال العامين الماضيين، وهو ما يؤثر في برامج الإعداد والتطوير".

## مفاجأة: انتهاء موسم مبابي مع ريال مدريد

المواطن - وكالات



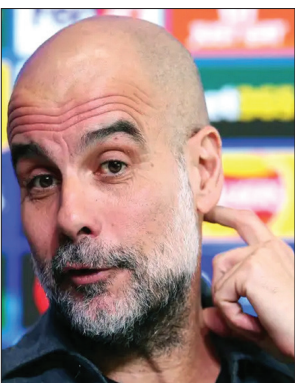
تزايدت التكهنات في الصحافة الإسبانية حول نهاية مبكرة لموسم النجم الفرنسي كيليان مبابي مع ريال مدريد، بعد خروجه مصاباً خلال مباراة فريقه أمام ريال بيتيس التي انتهت بالتعادل (١-١) يوم الجمعة الماضي. ووفقاً لما كشفه الصحفي جوزيب بيدريول، مقدم برنامج "El Chiringuito" الشهير، فلن يبقي ريال مدريد هذا الموسم "مشيراً إلى أن الإصابة التي تعرض لها ستمنعه من استكمال المباريات المتبقية. الطرح ذاته تبناه الكاتب في صحيفة "ماركا" الإسبانية، خوسيه لويس هورتادو، الذي رجح أن يفضل مبابي الحفاظ على لياقته استعداداً لألعاب العالم ٢٠٢٦، خاصة في ظل إصابته بكاروتوخا، بدأ مبابي محبطاً وهو يغادر الملعب مصاباً بتقلص عضلي، وهي إصابة شائعة بين اللاعبين مع اقتراب البطولات الكبرى.. مبابي مصاب وغاضب، "مرب ريال مدريد، ألفارو أربيلوا، أكد عقب اللقاء أن اللاعب "يعاني من بعض الآلام"، معرباً عن

أمله في تحسن حالته خلال الأيام المقبلة. وبعد ساعات، أصدر النادي بياناً رسمياً أوضح فيه أن الفحوصات الأولية أظهرت إصابة مبابي بـ"إجهاد عضلي في أوتار الركبة اليسرى"، دون وجود مؤشرات على إصابة أكثر خطورة. وخضع المهاجم الفرنسي لفحص بالموجات فوق الصوتية يوم السبت، جاءت نتائجه مطمئنة، على أن يخضع لتصوير الرنين المغناطيسي لتحديد مدى الإصابة بدقة. مبابي، الذي يخوض موسمه الثاني بقميص ريال مدريد، عانى من سلسلة إصابات متكررة هذا العام، أبرزها إصابة في الركبة خلال أذار الماضي.

## جوارديولا يفاجئ لاعبيه بخطوة غير متوقعة

## قبل جولات الحسم في البريميرليج

المواطن - وكالات



قبل أسابيع قليلة من نهاية موسم شاق، يستعد مانشستر سيتي لدخول المرحلة الحاسمة من سباق الدوري الإنجليزي الممتاز، وسط ضغط مباريات متلاحق وطموح لتحقيق ثلاثية محلية تاريخية جديدة. الفريق، الذي حجز مقعده في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي بعد فوزه على ساوثهامبتون، يملك الآن ٨ أيام من الراحة قبل العودة للمنافسات بمواجهة إيفرتون يوم الإثنين المقبل. هذه الفترة تمثل، بحسب بيب جوارديولا، "الفرصة الأخيرة لاستعادة النشاط الذهني والبدني" قبل خوض ٦ مباريات خلال ٢١ يوماً فقط، وهي سلسلة قد تحدد مصير الموسم بأكمله. فالفريق السماوي يتأخر بـ٣ نقاط عن آرسنال المتصدر، الذي خاض مباراة أكثر، ما يجعل هامش الخطأ شبه معدوم في الجولات المقبلة. ويواجه سيتي، جدولاً منمذحاً لم يُحسمه بالكامل بعد، إذ لا تزال مباراتان أمام بورنموث وكريستال بالاس في انتظار تحديد موعدهما، إلى جانب نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام تشيلسي على ١٦ مايو/أيار، ما يفرض على المدرب الإسباني إدارة دقيقة للجهود والتدريبات. وفي خطوة غير متوقعة، كشف جوارديولا عن نهج مغاير في التعامل مع هذه المرحلة، مؤكداً أنه تعلم من تجربته في إنجلترا أن "الراحة تعد من أهم من التدريبات".

وأوضح "يمكنهم فعل ما يريدون. إذا أرادوا السفر إلى أي مكان، فهم أحرار تماماً. المهم أن يعودوا يوم الأربعاء بعد الظهر للتدريب". وقال المدرب الإسباني: "في البداية كنت أعتقد أن التدريب أكثر يعني اللعب أفضل، لكنني أدركت أن الأمر يتعلق بالوصول للمباراة وأنت في كامل نشاطك. يجب أن تتربص، لأن هزمه قبل أيضاً أن تعيش وتستعيد توازنك". جوارديولا شدد على أنه سيعتمد على عمق تشكيلته بالكامل في الأسابيع المقبلة، مضيفاً: "لا يمكننا خوض هذا العدد من المباريات بنفس اللاعبين. الجميع يجب أن يكون جاهزاً، وعلى كل لاعب أن يتقدم خطوة إلى الأمام. أطلبهم بالزبد، لأن هزمه هي اللحظة التي تصنع فيها البطولات". بهذه المقاربة غير التقليدية، يسعى جوارديولا إلى الحفاظ على تماسك فريقه بدنياً ونهضياً قبل جولات الحسم، وفي وقت يدرك فيه أن أي تعثر قد يبسد حلم الثلاثية التي يطاردها مانشستر سيتي منذ بداية الموسم.

## إعلان موعد انطلاق دوري المحترفين العراقي لكرة السلة

المواطن - متابعة

أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة، الاثنين، تحديد ١٢ أيار المقبل موعداً لانطلاق منافسات دوري المحترفين، الذي سيقام في محافظتي كركوك وبغداد. وقال رئيس الاتحاد ديار محمد لوكالة شفق نيوز، إن الدوري سينطلق رسمياً بمشاركة الفرق التي سيتم توزيعها على مجموعتين، إذ تقام مباريات المجموعة الأولى في محافظة كركوك، فيما تستضيف العاصمة بغداد منافسات المجموعة الثانية. وأوضح أن المرحلة الأولى من البطولة ستقام خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ مايو / أيار المقبل. وأضاف أن المرحلة الثانية ستنتقل خلال المدة من ٢١ إلى ٢٥ مايو / أيار، على أن يُحدد مكان إقامتها لاحقاً. وأشار إلى أن الاتحاد حدد يومي ٢٩ و٣٠ مايو / أيار موعداً لإقامة مباريات دور الثمانية من دوري المحترفين، مؤكداً أن مكان إقامتها سيعلن في وقت لاحق. وبيّن محمد أن قرعة دوري المحترفين ستقام في ٢ مايو / أيار المقبل، في قاعة اجتماعات اللجنة الأولمبية العراقية بالعاصمة بغداد. ولفت إلى أن مباراة كأس المتأهلات ستقام في ٩ مايو / أيار على قاعة نادي الكرخ في بغداد، وتجمع فريقى دجلة الجامعة والدفاع الجوي.



## جوردان أيو يتزعم قائمة اللاعبين الأكثر هبوطاً مع أنديةهم

المواطن - وكالات

تختصر مسيرة المهاجم الغاني جوردان أيو الوجه القاسي لكرة القدم، ففي ليلة حزينة من عام ٢٠٢٦ على ملعب "كينغ باور"، لم تكن دموع جماهير ليستر سيتي وحدها هي المشهودة، بل كان "الرقم القياسي" الذي سجله أيو هو الحدث الأبرز.

## جوردان أيو عميد الهابطين

بتعادل "الغالب" أمام هال سيتي (٢-٢)، تأكد هبوط بطل إنجلترا لعام ٢٠١٦ إلى الدرجة الثالثة (League One)، ليبدل أيو التاريخ كواحد من القلائل الذين عاشوا مرارة الهبوط في ٦ مناسبات مختلفة عبر الدوريات الكبرى: سوشو (٢٠١٤) ولوريان (٢٠١٥): سقوط متتال في الدوري الفرنسي.

\* أستون فيلا (٢٠١٦) وسوانزي سيتي (٢٠١٨): هبوطان من "البريميرليج" رغم كونه هدف الفريقين.

\* ليستر سيتي (٢٠٢٤ و٢٠٢٦): سقوط مزدوج مع "الغالب" من القمة إلى الدرجة الثالثة في غضون عامين فقط.

لكن، إذا كان أيو هو "عميد الهابطين" من حيث العدد الإجمالي، فإن هناك لاعباً هولندياً يُدعى ألفيس مانو قد تفوق على الجميع في "كثافة الحسم": إذ حقق رقماً مرتعاً بهبوطه ٦ مرات في غضون ٧ مواسم فقط!

تتلق مانو كـ"تصميمه عكسية" بين هولندا (غو أميد إيغلز، غرونينغن)، تركيا (غنتشلربيرليغي، أخيسار سبور)، الصين (بيكين رينهي)، وبولندا (فيساو كراكوف)، لدرجة أنه في عام واحد اختبر مرارة الهبوط في بلدين مختلفين.

المواطن - وكالات

## طموحات فرديناند اصطدمت بالواقع

ليست قصة ريو فرديناند، أسطورة مانشستر يونايتد، الذي تدرّب بقسوة لمدة ستة أشهر في عام ٢٠١٧ لدخول عالم الملاكمة. ومع ذلك، تلقى فرديناند "ضربة قاضية" إدارية من مجلس الملاكمة البريطاني، الذي رفض منحه الترخيص بسبب مخاطر الإصابات الدماغية المتزايدة نتيجة تاريخه الطويل من الارتجاجات المتكرر، لينتهي حلمه لأسباب طبية. بحتة. في المقابل، يزن واين روني كحالة فريدة؛ فهو لم يترك باب الملاكمة بعد الاعتزال، بل كان ملاكماً "بالمطربة". تدرّب روني على القتال منذ سن التاسعة، وكان مدرّبه في اللعب يلاحظون أن توازنه وسرعة حركته في الملعب هي نتاج سنواته في الحلبة. روني اختار كرة القدم كمهنة، لكنه ظل ملاكماً في روحه، وهو ما ظهر في احتفالاته الشهيرة وتحدياته لزملائه في غرف الملابس.

## من صخب الملاعب

## إلى ضجيج المحركات

بينما فشلت البعض في الرياضات القتالية،

## اختصاصيو الهبوط في "البريميرليج"

إذ كان أيو قد جمع هبوطه من عدة دوريات، فإن هناك "اختصاصيين" داخل الدوري الإنجليزي الممتاز (Premier League) خسروا أسماءهم كأكثر من هبط من هذه المسابقة تحديداً حتى عام ٢٠٢٦:

\* حالات: يتشارك المدافع الأيسلندي هيرمان هريدارسون والمهاجم البولندي ناشان بليك الرقم القياسي بـ٥ حالات هبوط لكل منهما. هريدارسون فعلها مع ٥ أندية مختلفة، بينما كرها بليك مع ٤ أندية.

\* حالات: تضم أسماء صمدت طويلاً في النخبة مثل الحارس روب غرين (أكثر حارس مرمرى هبوطاً)، وسيباستيان باسونغ، ونايجل كواشي، وكورتيس ديفين.

\* ٣ حالات: يبرز هنا الحارس أرون رامسديل، الذي عانى من ثلاثية الهبوط مع بورنموث (٢٠٢٠)، وشيفيلد يونايتد (٢٠٢١)، وأخيراً ساوثهامبتون (٢٠٢٥).

## اختصاصيون من نوع آخر

## في فرنسا

بينما يبرز أيو كحالة عالية، يمتلك الدوري الفرنسي سجلات لأسماء تخصصت في الهبوط مع الأندية، أبرزهم: \* فريدريك دانجو: "بطل العالم" في هذا السجل بفرنسا؛ حيث عاش ٥ حالات هبوط مريرة. بدأت رحلته مع ريال أوفينيو في إسبانيا، ثم انتقل ليحصد بأندية تروا، وكاين، وأجاكسيو، وأخيراً كريتيال الذي قاد للسقوط في دوري الهواة.

\* إريك كوبييبي: المدافع الذي لم يعرف الهبوط في بداياته مع موناكو وباريس، لكنه استدرج الأمر بـ٣ سقطات متتالية وسريعة مع نانث، وميتز،

وباستيا، ليجد نفسه لاحقاً بدون ناو.

\* بنجامين نيفيه: هبط ٤ مرات (مع تروا وكاين)، لكنه كان يمتلك ميزة فريدة وهي العودة بالفريق مجدداً للأضواء قبل أن يسقط به مرة أخرى.

بينما يغادر الكثيرون عند أول تعثر، سجل التاريخ حالات نادرة للاعبين رفضوا التخلي عن أنديةهم حتى وهي تنهار نحو الدرجات الدنيا:

\* رباعي وولفرهامبتون: في الثمانينات، سقط "الذئاب" من الدرجة الأولى إلى الرابعة في ٣ سنوات فقط. ورغم ذلك، بقي بول دوغرتي وجيوفري بالمر صامدين، وشاركا مع الفريق في جميع الدرجات الأربع.

\* وفاة شيفيلد وستوكبورت: عاش الثنائي بول غارنر وتوني كيبورثي مع شيفيلد يونايتد ٣ هبوطات وترقيتين في عقد واحد. وفي العصر الحديث، برز بول تيرينول الذي رافق "ستوكبورت كاوتني" من الدرجة الثانية وصولاً إلى الخروج من دوري المحترفين تماماً عام ٢٠١٣.

\* قصة ديفيد ويدزال: سجل هدف البقاء لبرادفورد سيتي عام ٢٠٠٠ في مرمرى ليفربول، لكنه لاحقاً قبل تحدي الهبوط ٣ مرات مع النادي، بل واعتزل لاعباً ومدرباً مؤقتاً في الدرجة الرابعة وفاء لناديه القديم.

\* صدمة ليستر: تحول ليستر سيتي من معجزة التنوير بلقب البريميرليج (٢٠١٦) إلى اللعب في الدرجة الثالثة (٢٠٢٢) بعد أفسى انحلال بطل في تاريخ المسابقة الحديث.

## متردون على التخصص..

## لهمم رياضة كسروا قيد "العينة الواحدة"

السيارات إلى الدرجات النارية في ٢٠٠٨. لكن هذه المغامرة انتهت سريعاً بعد حادث مروع في إسبانيا أسفر عن كسور في الرقبة، مما أجبره على العودة إلى مجاله الآمن داخل قمرة قيادة لاعب كرة قدم محترف. تدرّب شوماخر منصباً على السرعة فحسب، بل كانت كرة القدم جزءاً لا يتجزأ من حياته داخل وخارج الملعب. كان شوماخر مولعاً بالسرعة المستديرة كرياضة ترفيهية ووسيلة للحفاظ على لياقته البدنية، وغالباً ما كان يُنظم مباريات ودية مع أفراد فريقه وطواقم العمل. كما اشتهر بمشاركته في العديد من

المباريات الخيرية على مر السنين، إلى جانب نجوم كرة القدم وغيرهم من المشاهير، مستغلاً شهرته لدعم القضايا الإنسانية.

## بولت.. أوهام السرعة وخيبات الأمل

لم تكن كل التجارب ناجحة؛ يوسين بولت، أسرع رجل في التاريخ، حاول إثبات أن سرعته تكفي لصناعة لاعب كرة قدم محترف. تدرّب مع نورتموند ونافس في الدوري الأسترالي مع فريق سترال كوست مارينرز" وسجل هدفين، لكنه اكتشف أن كرة القدم تتطلب مهارات مركبة تعجز عنها مجرد السرعة الفائقة، لينتهي حلمه الكروي في ٢٠١٩. وعلى نفس المنوال، حاول النجم الهولندي رافايل فان در فارت احترام "لعبة السهام" (Darts)، لكنه اصطدم ببارق المهارة الشاسع مع المحترفين، حيث لم تصمد دقته الكروية أمام ثبات يد المتخصصين، ليخرج من بطولته الأولى دون أي انتصار.

## التفسير النفسي لظاهرة تغيير الرياضة

إن مغامرات الرياضيين في "المنعطف الثاني" من حياتهم ليست مجرد تجارب عابرة، بل هي رحلة بحث مستمرة عن الهوية في عالم يرضون فيه أن يكونوا مجرد "متفرجين". وتتشير الدراسات إلى أن نحو ٢٥٪ من الرياضيين المحترفين يعانون من أعراض اكتئاب حادة بعد الاعتزال. ويفسر الدكتور ستيف بيترز، خبير علم النفس الرياضي، هذا الاندفاع بأن الرياضيين يطورون "شخصية تنافسية شديدة" تجعل التوقف عن المنافسة أشبه بـ"موت بطيء". فهم لا يبحثون عن النجاح المادي، بل يطاردون شهرة الأضواء التي أدمنوها طوال حياتهم، حتى لو كلفهم ذلك الفشل في رياضة لا يتقنونها.

نجح آخرون خلف المقود. فابيان بارتيز، الحارس المتوج بكأس العالم مع منتخب فرنسا ١٩٩٨، أثبت أن رد فعله الحارق تحت العارضة يمكن ترجمته إلى سرعات تتجاوز ٣٠٠ كم/ساعة. بارتيز لم يكتف بالهواية، بل توج بطلاً لفرنسا في سباقات السيارات (French GT) عام ٢٠١٣، مؤكداً أن الأرنبالين الذي تمنحه الحلبة يضاهي متعة التصدي لضربة جزاء. أما أسطورة الفورمولا ١ مايكل شوماخر بسبعة ألقاب عالية (١٩٩٤، ١٩٩٥، ٢٠٠٠-٢٠٠٤)، فقد حاول عكس الآلية بالانتقال من سباق

السيارات إلى الدرجات النارية في ٢٠٠٨. لكن هذه المغامرة انتهت سريعاً بعد حادث مروع في إسبانيا أسفر عن كسور في الرقبة، مما أجبره على العودة إلى مجاله الآمن داخل قمرة قيادة لاعب كرة قدم محترف. تدرّب شوماخر منصباً على السرعة فحسب، بل كانت كرة القدم جزءاً لا يتجزأ من حياته داخل وخارج الملعب. كان شوماخر مولعاً بالسرعة المستديرة كرياضة ترفيهية ووسيلة للحفاظ على لياقته البدنية، وغالباً ما كان يُنظم مباريات ودية مع أفراد فريقه وطواقم العمل. كما اشتهر بمشاركته في العديد من

المباريات الخيرية على مر السنين، إلى جانب نجوم كرة القدم وغيرهم من المشاهير، مستغلاً شهرته لدعم القضايا الإنسانية.

لم تكن كل التجارب ناجحة؛ يوسين بولت، أسرع رجل في التاريخ، حاول إثبات أن سرعته تكفي لصناعة لاعب كرة قدم محترف. تدرّب مع نورتموند ونافس في الدوري الأسترالي مع فريق سترال كوست مارينرز" وسجل هدفين، لكنه اكتشف أن كرة القدم تتطلب مهارات مركبة تعجز عنها مجرد السرعة الفائقة، لينتهي حلمه الكروي في ٢٠١٩. وعلى نفس المنوال، حاول النجم الهولندي رافايل فان در فارت احترام "لعبة السهام" (Darts)، لكنه اصطدم ببارق المهارة الشاسع مع المحترفين، حيث لم تصمد دقته الكروية أمام ثبات يد المتخصصين، ليخرج من بطولته الأولى دون أي انتصار.



من اليمين: الإنجليزي روني والفرنسي بارتيز والجامايكي بولت

## "صراع الـ 4 مليارات" ..

## هل تهمم أندية البريميرليج مع خطة "باري"؟

المواطن - وكالات

## موقف أندية البريميرليج

بالمقابل ترفض أندية البريميرليج التنازل بسهولة لصالح مقترح ريك باري، وحجتها أنها هي من تملك "النجوم" والجاهزية التي تجلب المباريات، فلماذا تعطي أموالها لأندية لا يتابعها أحد عالمياً. وتخشى أندية الدوري الممتاز أن تؤدي خسارة الأموال إلى إضعاف قدرتهم على شراء لاعبين مثل "هالاند" أو "صلاح"، مما يقلل من جودة



الدوري. وبسبب هذا العناد، أنشأت الحكومة البريطانية "منظماً مستقلاً". هذا المنظم يملك ما يسمى بـ"صمام الأمان"، بحيث إذا لم يتفق الطرفان، يتدخل المنظم ويقول: "هذا هو المبلغ الذي ستدفعه الأندية الكبرى للصغرى، وهذا القرار نهائي". تدخل الكرة الإنجليزية الآن في سباق مع الزمن، فالأندية الكبرى تريد الحفاظ على ثروتها، والأندية الصغرى تريد نصيباً عادلاً لضمان بقائها. والحكومة تراقب، وإذا لم يتصافح الطرفان قبل نهاية العام، فإن "القانون" هو من سيكتب الشيكات، وهو ما قد يغير وجه كرة القدم الإنجليزية للأبد.

## جوهر الصراع.. "فجوة الثروة"

الدوري الإنجليزي الممتاز (Premier League) هو أغنى دوري في العالم، حيث تجني أندية حوالى ٤ مليارات جنيه إسترليني سنوياً من حقوق البث. وجوهر المشكلة هو عندما يهبط فريق من "الممتاز" إلى "دوري الدرجة الأولى - التشامبيونشيب"، تنخفض مداخيله فجأة من ١٠٠ مليون إلى أقل من ١٠ ملايين. هذا السقوط يسمى "حافة الهاوية". ولحماية الأندية الهابطة، يمنحها الدوري الممتاز مبالغ ضخمة (تصل لـ ٥٥ مليون إسترليني سنوياً) لعدة سنوات حتى لا تنفلس بسبب رواتب لاعبيها العالية. لكن هذا التدخل المالي يعتبر مشكلة في حد ذاته، لأن الأندية الأخرى في الدرجة الأولى التي لا تملك هذه "المظلة" تعتبر ذلك منافسة غير عادلة؛ فالفرق الهابطة تملك مالا أكثر بـ ٥ أضعاف، مما يسهل عودتها للممتاز ويحرم الآخرين من الفرصة.

## مطالب "الفقرء" (خطة ريك باري)

يري ريك باري (رئيس أندية الدرجات الأدنى) ثورة شاملة تقوم على مايلي: \* نظام الـ ٢٥٪: حيث يريد أن تحصل أندية الدرجات الأدنى على ربع إجمالي دخل البث الإنجليزي بالكامل. \* إلغاء المظلات: من خلال استبدال أموال الهبوط بنظام توزيع عادل يعتمد على "ترتيب الفريق"، بحيث لا تكون الفجوة المادية بين آخر فريق في الممتاز وأول فريق في الدرجة الأولى كبيرة جداً.



zoom

بخضور رسمي وشعبي افتتاح المعرض  
الشخصي للفنان علي رضا سعيد



المواطن - خاص

أقيم حفل افتتاح المعرض الشخصي للفنان التشكيلي العراقي علي رضا سعيد الموسوم (أسود وأبيض) يوم الجمعة الماضي الرابع والعشرين من نيسان الجاري، برعاية ودعم ومساندة المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في رواق (مقام) في مدينة الثقافة في تونس عاصمة تونس الشقيقة، بحضور سفراء كل من: العراق، والأردن، وسلطنة عمان، والمغرب، والجامعة العربية، وجمهور غير من الأصدقاء والفنانين والمهتمين بالفن والجمال، ويتواصل المعرض إلى يوم ١٥ أيار ٢٠٢٦. وقدم المعرض أكثر من خمسين عملاً بالحبر الأسود على الورق، تتداخل فيها الحكايات وتتقاطع فيها الظلال والضوء لتشكل سرداً بصرياً عن الإنسان في ضعفه وقوته وانتظاره. وقد وجه الفنان علي رضا سعيد جزيل الشكر لسفارة العراق بتونس على الدعم والمساندة والحضور الجميل، ولكل الأصدقاء في تونس الخضراء.



مسرحية (الكتب لديها  
أرواح) لفرقة جابرات  
من ذي قار تجوب العراق

المواطن - متابعة

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب، جلس الجمهور بين أكشاك الكتب في شارع الفراهيدي في البصرة، لمشاهدة عرض قدمته فرقة (جابرات) لمسرحية (الكتب لديها أرواح)، وهي قصيرة مدتها ٢٠ دقيقة، كانت حصيلته جهد نخبة من شباب الناصرية من تخصصات بعيدة عن الفن، لكنهم يقولون إن جهم للمسرح دفعهم إلى تقديم المزيد، إذ تسعى الفرقة إلى عرضها في مختلف مدن العراق، ويقول مخرج ومؤلف المسرحية رحيل مزهر، إنها تتحدث عن القراءة بطابع خيالي فنتازي، إذ تدخل (روح الكتاب) إلى عالم الواقع على هيئة امرأة، وتتصلم بابتعاد الناس عن القراءة، ويدور الصراع بين الكتاب ومواقع التواصل الاجتماعي، ويشير إلى أن "الرحلة من الناصرية إلى البصرة كانت ممتعة وصعبة في الوقت نفسه، بسبب الكادر الكبير، وكانت على حسابنا الخاص، ثم حظينا بترحيب كبير في شارع الفراهيدي"، وتؤكد الممثلة نور الهدى التميمي، التي جسدت دور الكتاب، إن "تقديم العرض في يوم الكتاب العالمي رسالة مهمة بعد أن تعرض الكتاب المطبوع للإهمال في ظل الثورة التكنولوجية"، ويأمل الممثل إبراهيم صاحب، في تقديم عروض أخرى في بغداد والموصل والأنبار في الأيام المقبلة، ويقول: "بدأنا في الناصرية ووصلنا إلى البصرة وهدفنا الأول إحياء المسرح العراقي بجهود ذاتية، وجمعينا من الهواة وتخصصاتنا الجامعية بعيدة عن الفن والمسرح، ونعمل على إثراء المسرح العراقي بأعمال هادفة".



بعد غياب رمضاني..  
كاظم القريشي يغامر  
بـ (برهان) عبر شاشة  
العراقية

أحمد سميرم

يستعد الفنان كاظم القريشي، لبدء تصوير مشاهد في المسلسل الدرامي الجديد (برهان) من تأليف، علي صبري وإخراج، بيارد البصري، والمقرر عرضه عبر شاشة قناة العراقية العامة، المسلسل، يتألف من ١٠ حلقات، وي طرح قضايا اجتماعية متعددة ضمن قالب درامي مشوق، وبين القريشي أن شخصية (برهان) التي يجسدها تعد من الشخصيات المركبة، إذ تعاني أزماً متشابكة على المستويات الاجتماعية والأسرية والصحفية، ما يدفعها إلى الهجرة خارج البلاد بشكل مفاجئ، لتغيب عن عائلتها سنوات طويلة قبل أن تعود بعد عقدين من الزمن، حاملة معها الكثير من الأسرار، ويشارك في بطولة العمل، نخبة من نجوم الدراما العراقية، من بينهم سهى سالم، ناريمان الصالحي، علي فاخر، نديا علاء، تبارك حامد، محمد ناصر، ونور حميد، إلى جانب عدد آخر من الفنانين.



أصبوحة موسيقية في  
البيت الثقافي لشارع  
فلسطين

فارس شاكر

ضمن الفعاليات الشهرية للبيت الثقافي في شارع فلسطين التابع لدائرة العلاقات والبيوت الثقافية، بوزارة الثقافة، ضيف الفنان الموسيقار عدنان نزار عبد الجبار عضو الفرقة السيفونية الوطنية العراقية، بحضور عشاق الموسيقى من المثقفين والإعلاميين واصدقاء البيت، وقدم الضيف شرحاً موجزاً لتاريخ نشوء الآلات الموسيقية وأبرز الألحان والأنغام لحضرات وادي الرافدين في المناسبات الدينية والاجتماعية والدينية والترانيمية وتداخل الآلات الحديثة محلياً وعالمياً، مؤكداً بأن الموسيقى هي لغة الشعوب والأمم للفن والفن والفن، مع مقاطع ممتعة على آلة الكمان لأبرز الألحان الغنائية التراثية القديمة والحديثة والمحلية المحببة للجمهور العراقي من شماله ووسطه وجنوبه، مشيراً لعمق أصالتها لما تمثله من مشاعر البهجة والحبور إلى جانب مشاعر الحزن والألم الإنساني، وهذا سر خلودها للحاضر. وبعد مداخلة وطلبات الحضور استجاب الضيف بعزف مقاطع نادرة من أطوار الألسان التي تفاعل معها الجميع، فقدم نماذج من آلة الألسان الموصلية، الغربية، البدوية، البصراوية، الكردية، الآشورية، التركمانية فضلاً عن مقاطع من أشهر المقامات العراقية. وقدمت مديرة البيت فخرية جاسم درج البيت الثقافي للفنان عدنان نزار معلنة بأن فعاليات البيت متاحة لمختلف أنواع النشاطات، شاكرة تفاعل الجمهور مع الفعالية الربيعية.

# المواطن

الفرق بين أداء الشخصية في السينما التقليدية وأدائها عندما تكون معالجة أو مولدة بالذكاء الاصطناعي ليس مجرد فرق تقني كما قد يبدو للوهلة الأولى بل هو فرق يمس جوهر الفعل الإنساني ذاته أي الفرق بين من يشعر بالفعل ومن يحاكي الشعور

## ما الفرق بين أداء الممثل الافتراضي المعمول بالذكاء الاصطناعي وأداء الممثل الواقعي



الدكتور طارق الجبوري

بعد ظهور الذكاء الاصطناعي وقدرته على تجسيد الشخصية الافتراضية أخذنا بهذا الانبهار حتى كنا نرى أن نجم على هزيمة الممثل وأدائه الطبيعي.. والاستغناء عنه واستبداله والاستعانة بالممثل الافتراضي.. هنا السؤال يطرح نفسه.. ما الفرق بين أداء الممثل الافتراضي المعمول بالذكاء الاصطناعي عن أداء الممثل الواقعي الطبيعي التقليدي.

الفرق بين أداء الشخصية في السينما التقليدية وأدائها عندما تكون معالجة أو مولدة بالذكاء الاصطناعي ليس مجرد فرق تقني كما قد يبدو للوهلة الأولى بل هو فرق يمس جوهر الفعل الإنساني ذاته أي الفرق بين من يشعر بالفعل ومن يحاكي الشعور. في السينما التقليدية يقف الممثل أمام الكاميرا وهو يحمل تاريخه الشخصي وذكرياته وانكساراته وخيباته وحتى أوهامه الصغيرة كل ذلك يتسلل إلى وجهه دون استئذان حين يقال له أكشّن هنا لا تتحرك العضلات فقط بل تتحرك طبقات عميقة من الوعي واللاوعي معا وهذا ما يجعل الاستجابة غير قابلة للاستنساخ بالكامل حتى لو أعاد المشاهد عشر مرات فكل مرة هناك انحراف بسيط، إرتعاش مختلف، زمن داخلي يتغير، وهذا ما يمنح الأداء صدقه وخطورته في آن واحد.

أما الشخصية المعالجة بالذكاء الاصطناعي فهي تبنى على نماذج احتمالية وتحليل أنماط ضمن ما يعرف في مجال الذكاء الاصطناعي حيث يتم تدريب الأنظمة على ملايين الوجوه والتعابير لتنتج استجابة تبدو صحيحة بصريا لكنها في جوهرها محاكاة دقيقة وليست تجربة حقيقية هي لا تتذكر ولا تخاف ولا تتردد بل تحسب وتولد النتيجة الأكثر اقناعا وفق البيانات المتاحة. هذا يقودنا إلى الفسارق الجوهري وهو أن الممثل البشري لا يؤدي المشاعر بل يمر بها بينما الذكاء الاصطناعي لا يمر بشيء بل يعيد تركيب الشكل الخارجي لما يبدو عليه المرور بتلك المشاعر ولذلك نجد أن أداء الإنسان يحتوي دائما على فائض غير متوقع شيء زائد عن الحاجة شيء لا يمكن تفسيره بالكامل وهو ما يمنح اللحظة السينمائية حياتها الحقيقية. في المقابل الذكاء الاصطناعي يقدم أداء نظيفاً

مخرج مثل Steven Spielberg كان دائماً يراهن على هذه الهشاشة البشرية على تلك اللحظة التي يفاجأ فيها الممثل بشيء لم يكن في النص ولم يكن في الخطة هنا يولد السحر الحقيقي أما في بيئة الذكاء الاصطناعي فالسحر يصبح قابلاً للبرمجة وهذا يطرح سؤالاً فلسفياً عميقاً هل ما يزال سحراً إذا كان متوقعا بالكامل؟ في النهاية الفرق ليس بين وجه حقيقي ووجه صناعي بل بين تجربة تعاش وتجربة تحاكي وبين ارتعاف يولد من الداخل وارتعاف يصنع للمعالج وبين إنسان يقف أمام الكاميرا وهو معرض للانهايار في أي لحظة ونظام لا ينهار أبداً وهذا ربما هو الحد الفاصل بين السينما كفن حي والسينما كصناعة قابلة للتلفان الكامل لكنها تظل تبحث عن تلك الشرارة التي لا يمكن تصنيعها بالكامل.

مخرج مثل Steven Spielberg كان دائماً يراهن على هذه الهشاشة البشرية على تلك اللحظة التي يفاجأ فيها الممثل بشيء لم يكن في النص ولم يكن في الخطة هنا يولد السحر الحقيقي أما في بيئة الذكاء الاصطناعي فالسحر يصبح قابلاً للبرمجة وهذا يطرح سؤالاً فلسفياً عميقاً هل ما يزال سحراً إذا كان متوقعا بالكامل؟ في النهاية الفرق ليس بين وجه حقيقي ووجه صناعي بل بين تجربة تعاش وتجربة تحاكي وبين ارتعاف يولد من الداخل وارتعاف يصنع للمعالج وبين إنسان يقف أمام الكاميرا وهو معرض للانهايار في أي لحظة ونظام لا ينهار أبداً وهذا ربما هو الحد الفاصل بين السينما كفن حي والسينما كصناعة قابلة للتلفان الكامل لكنها تظل تبحث عن تلك الشرارة التي لا يمكن تصنيعها بالكامل.

متقناً منضبطاً لكنه يفتقر إلى العشوائية الخلاقة تلك الأخطاء الصغيرة التي تصنع الحقيقة أحياناً العين البشرية تلتقط هذا الفارق حتى لو لم تستطع تسميته فتشعر بأن هناك شيئاً ناقصاً ورغم الكمال الظاهري وهذا ما يفسر ظاهرة الوادي الغريب حيث يقترب الشكل الصناعي كثيراً من الإنسان لكنه يظل يثير قلقاً خفياً. من ناحية أخرى يمنح الذكاء الاصطناعي للمخرج سيطرة شبه مطلقة على الأداء يمكن تعديل تعبير الوجه بعد التصوير تغيير النظرة توقيت الدموع وحتى بناء شخصية كاملة لم توجد أصلاً وهذا يفتح آفاقاً هائلة على مستوى الخيال البصري لكنه في الوقت نفسه يسبب من العملية عنصر المخاطرة ذلك العنصر الذي كان يجعل لحظة التصوير حدثاً حياً لا يمكن التنبؤ به..

### جائزة علاء الجابر للإبداع

#### المسرحي ترفع قيمة الجوائز وتطلق فرع المقال النقدي

المواطن - خاص

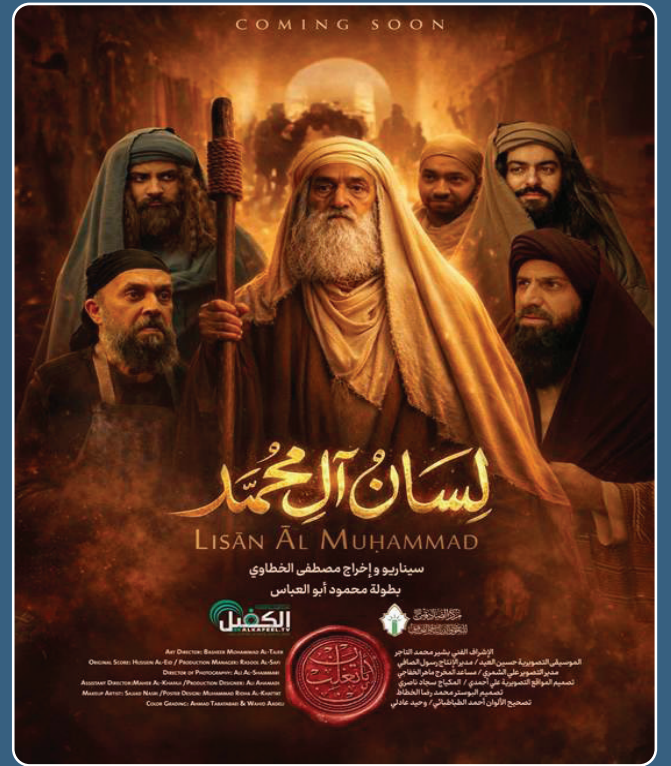
المبدعين العرب، حيث ارتفعت جوائز المقال النقدي عن الدورات السابقة، لتصبح كالاتي: المركز الأول: الجائزة ٥٠٠٠ جنيه بدلاً عن ٣٠٠٠ جنيه. المركز الثاني: الجائزة ٣٠٠٠ جنيه بدلاً عن ٢٠٠٠ جنيه. المركز الثالث: الجائزة التحكيم: الجائزة ١٥٠٠ جنيه بدلاً عن ١٠٠٠ جنيه. جائزة القائمة القصيرة: الجائزة ١٠٠٠ جنيه بدلاً عن ٥٠٠ جنيه. وأوضحت أن أن المسابقة: متاحة لجميع المبدعين العرب، دون التقيد بشرط السن. وأن يكون النقد مُرتبطاً بالعروض المسرحية العربية الجديدة، المُقدّمة من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٦/٤/٢٢ فقط. وأن لا يكون قد سبق نشره في أية مطبوعة، سواء كانت ورقية أم إلكترونية. وأن يكون مكتوباً باللغة العربية الفصحى. وأن لا يكون قد فاز بأية جائزة من قبل، أو تمّ تقديمه لأية مسابقة أخرى. وأن لا يقل عدد الكلمات عن ٥٠٠ كلمة، ولا تزيد عن ١٠٠٠ كلمة. وقالت أن آلية المشاركة هي: يُرشد المسابق عمله بنفسه للمسابقة، ولا تقبل الترشيحات المُقدّمة من جهات أو أطراف أخرى. يُرسل المقال مطبوعاً بصيغة (word)، على أن يكون حجم الخط ١٦، نوع sakka Majalla. ولا تتم كتابة البيانات الشخصية على المقال إطلاقاً، ويُكتب على صفحته الأولى عنوان المقال فقط. وتُرسل البيانات عبر الاستمارة الخاصة بالجائزة، والمرفقة بالشروط، ولا تقبل أية مشاركة دون تعبئة الاستمارة كلياً، مع إرفاق جميع الطلبات المذكورة فيها.

وتُرسل الأعمال المُرشحة، وجميع المُرفقات إلى الإيميل: aljaber.award@gmail.com ويتم استقبال المشاركات ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٢. علماً بأن آخر موعد لتلقي المساهمات نهاية يوم الاثنين ٢٠٢٦/٦/٢٢ ولا تُقبل أية مشاركة تصل بعد هذا التاريخ. وتتكفل الجائزة بتوفير الإقامة للمشاركين للقائمة القصيرة -لا من ينوب عنهم أو من يرافقهم- من المقيمين خارج مصر، أو خارج محافظات القاهرة أو الجيزة ليوم حفل توزيع الجوائز. ولا يحق للمشارك الانسحاب من الجائزة بعد إعلان نتائج القائمة الطويلة، كما لا يحق له الاعتراض على قرارات لجنة التحكيم. وسيتم الإعلان عن بقية الجوائز في الفروع الأخرى: (فرع النصوص الموجهة للأطفال - فرع النصوص الموجهة للكبار) في الأيام القليلة القادمة إن شاء الله.

أعلن المنسق العام لجائزة علاء الجابر للإبداع المسرحي، الكاتبة والناقدة د. صفاء البيبي، عن البدء بإطلاق أول فروع الجائزة في دورتها السادسة ٢٠٢٦، فرع المقال النقدي، الذي سيكون هذا العام باسم الناقد القطري الراحل حسن حسين جابر. وأشارت أن الجائزة تأخرت قليلاً هذا العام عن موعد إطلاقها المعتاد بسبب ظروف الحرب، التي أحاطت بالمنطقة، وأن قرار زيادة الجوائز المالية لجميع فروع الجائزة في دورتها السادسة، جاء بهدف تشجيع



### حين يكون الكلم موقفاً والسينما رسالة



أعطى الفيلم هوية بصرية مشبعة بالأصالة وحاذبية طرح معاصر. كل التحايا للأخوة في مركز الكفيل للإنتاج الفني على هذا التفرد في اختيار هكذا قصة مهمة في تاريخ أهل البيت عليهم السلام والقوالب الفنية (الدكتوراما) التي استعملت هي لإيصال عبق التاريخ ومنطق آل البيت -عليهم السلام- بأسلوب يحاكي وجدان إنسان العصر الحديث. إن صياغة لكم من القلب اخوتي من المخرج إلى آخر فرد في العمل. وشكراً للعتبة العباسية المقدسة وإدارتها الموقرة وقسم الإعلام بالخصوص وكادر مركز الكفيل للإنتاج الفني الأبطال وأقول لكم استمروا إن شاء الله والتوفيق حليفكم

فيلم (لسان آل محمد) دكتوراما تاريخية تروي صراع الإنسان بين الصمت والقول في زمن خوربت فيه الحقيقة، قصة شخصية أدركت من معرفة حق لا تكفي، بل لا بد أن تكون صوتاً له. عمل درامي صوّر في كربلاء، يجمع بين الواقعية وال طرح المعاصر.

أزهر خميس

(لسان آل محمد) هذا المنجز الفني يمثل خطوة متقدمة في توظيف الدراما لخدمة الفكر والتاريخ.. من إنتاج قسم الإعلام - مركز الكفيل للإنتاج الفني التابع للعتبة العباسية المقدسة، يطل علينا فيلم (لسان آل محمد) كوثيقة بصرية وفكرية غاية في الأهمية، من إخراج وسيناريو المبدع (مصطفى الخطاوي) ليجسد صراعاً وجودياً يتجاوز حدود الزمان؛ صراع الإنسان بين طمأنينة الصمت ومسؤولية الكلمة في عصور التعقيم. • الفيلم لا يتكفي بسرد التاريخ، بل يغوص في فلسفة (الشهادة بالكلمة)، مبيّناً أن إدراك الحق أمارة لا تكتمل إلا بالجهير به. • يجمع العمل بين خبرة القدير محمود أبو العباس ونخبة من النجوم (علاء الحسين، علي سعد، وغاية مميزة)، مما منح العمل روحاً تجسدية عالية التأثير. • تصوير العمل في كربلاء وإنتاج مشترك بين مركز الكفيل للإنتاج الفني ومركز الصادقين،